

شرح إفادة الأنام (61) | كتاب الصلاة - باب شروط الصلاة 2 |

الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

قال والعشاء ايوا والعشاء كان احيانا واحيانا اذا رآهم ها عجل واذا رأوا مقطوعه اخر والصبح كان او كانوا ها نصلها بغرس ما المراد

بالغسل نعم اختلاط ظلام الليل بظوء النهار ويكون بداية - 00:00:12

آ وقت الفجر فكان يستعجل بها يعجل بها في اول وقتها عليه الصلاة والسلام يعني قبل ان يسفر النور. طيب اليوم معنا حديث اخر

يتعلق ايضا بشيء من شروط الصلاة. فنقرأ حديث ابن عمر رضي الله عنه - 00:00:45

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا

وللحاضرين ولاخواننا المسلمين يا رب العالمين. امين. قال تعالى في باب شروط الصلاة - 00:01:10

بين الناس في صلاة الصبح اذ جاءهم قد انزل قد امر ان يستقبل الكعبة استقبلوها كذا؟ استقبلوها فيه روايتين استقبلوها

استدبروا الى قوله فاستداروا الى الكعبة يؤيد اي القراءتين استقبلوها فاستقبلوها. ها؟ لا كان تكرار تكرار - 00:01:41

القبلة هذا ثم الصحابي قال فاستقبلوها يعني انتم فاستجابوا فاستجابوا كده يكون الوضع اي نعم طيب. طيب اه كما تعودنا نأخذ

يعني اما المقدمة عن الشروط مضت في الاسبوع الماضي سنتكلم عن اه معنى الحديث ثم احكام المستنبطة من الحديث وما في -

00:02:33

قباء هي قرب المدينة وهي الان في دخلت في حدود صلاة الفجر صلاة الغداة يعني جاء كان قد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد

انزل عليه الليلة يعني انه قد انزل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

شيء من كتاب الله عز وجل يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بتغيير قبلة وهو قول الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء

فلنولينك قبلة ترضاها فولى وجهك شطر المسجد الحرام - 00:03:48

قال فاستقبلوها. هذا امر من هذا الصحابي يأمر الصحابة رضي الله عنهم ان يستقبلوا القبلة الجديدة قال وكانت وجوههم الى

الشام. كانت القبلة القديمة هي ايليا او بيت المقدس فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اليها في مكة - 00:04:13

وكان اذا صلى يجعل الكعبة بينه وبينها. فيصلي الى القبلتين الى الكعبة والى بيت المقدس لكن لما جاء الى المدينة هاجر الى المدينة

صار مستحيلا ان يفعل هذا. وكان يحب ان يتوجه الى الكعبة - 00:04:51

لكن الان اصبحت الكعبة وراءه. لانه اتجه الى الشمال فصار يصلي الى القبلة وهي بيت المقدس ويرجو ان يغيرها الله الى الكعبة

وسياتي بعد قليل مزيد لهذا. قال فاستداروا الى الكعبة. فاستداروا يعني استداروا اثناء الصلاة - 00:05:16

الى الكعبة فالامام كان في المقدمة فادار وجهه ثم تقدم وهم رجعوا قليلا واستداروا الى القبلة الجديدة. وهي عكس القبلة السابقة

تماما. وهذا تكرر في اكثر من مسجد من مساجد المدينة في ذلك اليوم بعضهم الفجر وبعضهم في صلاة العصر وبعضهم في احدى

صلاتي العشية - 00:05:45

وجاء في مسجد بني حارثة وغير هذا المسجد انه جاءهم عباد بن بشر فاخبرهم وكان يصلي معه النساء فكلهم غيروا اماكنهم فصار

النساء في مكان الرجال والرجال في مكان النساء - 00:06:19

تقدم الامام الى جهة القبلة الجديدة وهذا خبر رواه الطبراني وغيره طيب هذا ما يتعلق الفاظ الحديث ومعانيه هذا عند السؤال قبل

ان نبدأ بالفوائد والاحكام سؤال يتعلق بالالفاظ وليس بالاحكام - 00:06:48

الفقهية عندك شي يا نايف ولا الاحكام لا تكلمني في الاحكام الان. ها ذكرت قبل بيت المقدس يسمى الياء. وهكذا جاء في حديث

البراء بن عازب. رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:25

كان يصلي الى ايليا وفي بعض رواياته الى بيت المقدس. والياء هي تسمية من اسماء بيت المقدس يسمى مسجد الياء. ويسمى امام

المسجد الأقصى يسمى بيت المقدس. نعم. احسن الله اليكم. اه المساجد اللي غيرت القبلة كانت تغير في الصلاة نفسها - 00:07:51

اه في بعضها قلت لك الفجر في بعضها العصر في بعضها احدي صلاتي العشي الصلاة بان القبلة لم تكن موجودة في بداية الصلاة

وظح سؤالك لان القبلة الى الكعبة. طيب. هم يبدأوا بداية الصلاة الى الكعبة - 00:08:11

الصلاة باطلة بذلك يعني الشرط لما يبدأ من البداية طيب هذا اللي معنا الان حديث زين والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم بهذا كونه

حديث يعني انه ايش؟ شريعة فنحن نأخذ منه التشريع ما نأخذ من افهامنا لا التشريع هو اللي في الحديث - 00:08:39

فنستفيد انها لا تبطل الصلاة في هذه الحالة. في هذه الصورة. زين؟ اذا صار ما يعرف القبلة او اجتهد ويظنها بهذه الطريقة سيأتينا

هذا مبينا في الاحكام ان شاء الله. متى؟ يقال يجب ان يستأنف الصلاة من اولها - 00:09:01

ومتى يقال لا يستأنف من اولها بل يبني على صلاته السابقة وتصح. فيه حالات لهذا وحالات لهذا سنذكرها ان شاء الله في الاحكام.

جميل؟ وضح لك بس مهم جدا ان نعرف انه لما يجينا حديث - 00:09:25

او تجينا اية ما نقول يعني هذي المفروض بطله صلاتهم لا احنا نأخذ منه التشريع. لان التشريع انما هو في الاية والحديث يقال الله

وقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تشريعنا احنا - 00:09:48

هذا الاسلام وهذه تشريعاته انما تؤخذ فلذلك لا نعترض طبعاً انا اعرف انك ما تعترض بس انك تفهم بس طريقة السؤال فيها اسلوب

الاعتراض. الاعتراض لا يكون على الدليل انما الاعتراض يكون على كلام الفقيه يكون على اجتهاد الفقيه يكون على فهم العالم نعم اما

الدليل - 00:10:06

نفسه فلا يجوز ان يعترض عليه بحال من الاحوال. لان التشريع هو في الادلة. فالادلة يؤخذ منها الحكم لا ان نأتي بالاحكام ونقول هذا

خطأ او هذا صواب انت يا الدليل سواء كان حديثا او اية هذا لا يجوز - 00:10:32

كما قال الله عز وجل وما اتاكم الرسول ايش فخذوه وما نهاكم عنه وسيأتينا مزيد بيان في الاحكام ان شاء الله. كل هذا سنذكره

لمزيد من التوضيح في الاحكام والفوائد. نعم احنا لم ندخل في الاحكام. هذا له اشكال في موضوع - 00:10:56

الالفاظ والمعاني الحمد لله ما في شيء عندك شيء يا منصور طيب توكلنا على الله طيب الفائدة الاولى التي نأخذها من الحديث ان

الاسلام مر بقبلتين. القبلة الاولى كانت بيت المقدس - 00:11:20

ثم القبلة الثانية كانت الكعبة المشرفة طيب متى كانت القبلة بيت المقدس كانت في مكة من اول ما شرعت الصلاة الى الهجرة وهذا

كان في قرابة عشر سنوات على الخلاف متى شرعت الصلاة - 00:11:41

ومتى كانت ليلة الاسراء ثم بعد الهجرة بقي النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة ستة عشر شهرا او سبع ست عشرة ستة عشرة

شهرا ستة عشر شهرا او سبع عشرة سبعة - 00:12:06

عشرة شهرا وهو يصلي الى جهة بيت المقدس وكان يحب ان تتغير القبلة كما ذكرنا ذلك قبل قليل فبعد هذه المدة وهي قرابة سنة

ونصف يعني سنة ونصف الا شهر او شهرين - 00:12:31

اوحى الله عز وجل اليه في السنة الثانية للهجرة ان يغير قبلته الى الكعبة المشرفة كما قال الله عز وجل فولي وجهك شطر

المسجد الحرام فغيرت القبلة يقول البراء ابن عازب - 00:12:58

رضي الله عنهما صلى النبي صلى الله عليه وسلم اول من قدم الى المدينة قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان

يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت. متفق عليه - 00:13:27

طيب هذه الفائدة الاولى طيب الفائدة الثانية في هذا الحديث امران مهمان وحسان يتعلقان بالصحابة رضي الله عنهم. الامر الاول

مبادرة الصحابة لتبليغ السنة مبادرة الصحابة لتبليغ السنة وتبليغ الشريعة - 00:13:49

من اين اخذنا هذا ان الصحابة رضي الله عنهم الذين مروا بالناس الذين يصلون بغير القبلة بلغوهم مثل عباد ابن بشر وغيره بلغوا ما سكتوا في هذا ان المسلم اذا علم شيئا من الشرع ينبغي له ان يبلغه - 00:14:35

بل ان يبادر طيب هذه الفائدة الاولى الفائدة الثانية في الذين كانوا يصلون فيه ايضا مبادرة الصحابة رضي الله عنهم الى الاستجابة للوحي وعدم التردد بالاستجابة لهذا شوف الان هم في الصلاة ما قالوا اصبر تأخر شوي حتى نصلي لا بادر وهم في الصلاة -

00:15:05

هذي غاية المبادرة وغاية الاتباع وغاية الاستجابة لامر الله ورسوله ما تأخروا لحظة واحدة مع انها صعبة طبعها هي صعبة وفي حركات كثيرة وفيها رجال وفيها نساء وفيها امام وفيها مأوم قد يكونون ثلاثين شخص اربعين يمكن مئة الله - 00:15:43

الله اعلم ومع ذلك بادروا الى الاستجابة ونستفيد انه ينبغي للمسلم ان يبادر للاستجابة لامر الله ورسوله. اذ هذا هو مقتضى العبودية

انت لست سيدا. انت عبد للخالق جل في علاه - 00:16:03

قال الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة شرف وصف الايمان اذا قضى الله ورسوله امرا هنا نكرة اي امر اي امر ان يكون لهم

الخيرة من امره. ما لك اختيار - 00:16:26

ما في اختيار من يوم حتى ما قالوا ليش طيب؟ شو له؟ لماذا على طول لماذا؟ لانك عبد مطيع لسيدك وهذا هو اصل الاسلام. اصل

الاسلام الطاعة المطلقة للوحي ما هو اصل الاسلام انك على كيفك - 00:16:47

ولذلك اعجبتني تغريدة جميلة اليوم ارسلها لنا بعض الاخوة جميلة جدا يعني الحقيقة يعني وقد مرت علي باسلوب اخر قبل هذا

وليت واحد يبحث عن اصلها عند السلف يمكنها مأخوذة عن من تقدم - 00:17:11

قال مو يعني معنى التغريدة مقتضى التغريدة نستعجل يعني ليس لفظها مقتضاها او معناها قال ليس الاسلام ان تفعل الشيء على

هواك وعلى كيفك انما الاسلام ان تفعل ما امرت به - 00:17:33

قال الله جل وعلا فاستقم كما امرت ولم يقل فاستقم على هواك وعلى كيفك كما ايش كما امرت وانت ما دام تؤمن بالخالق وتؤمن

بان هذا وحي وان هذا رسول انتهت القضية - 00:18:07

المشكلة في الذي يؤمن ويقول لك لا هذا ما هو بمؤمن هذا. هذا غير مؤمن. مقتضى الايمان التسليم المطلق حق اما الاعتراض على امر

الله وعلى امر الرسول هذا كفر - 00:18:29

ظلال مبين وللأسف الان كثير جدا ممن ينتسبون للاسلام يعترضون على قال الله وقال رسوله هو مجرد الاعتراض كفر بذاته ومحادثة

له ورسوله ولذلك هم بعضهم يحتال بالتأويل الباطل. يلفها او بالتعطيف يجي حديث الصحيحين ولا - 00:18:48

يضعفه. من انت؟ والله لو يحيى بن معين ولا علي بن المديني. ولا احمد بن حنبل حتى تضعف الحديث ناس جهلة بعضهم لا يعرف

كوعه من كرسوعة ومع ذلك يقول والله هذا حديث في البخاري بس انا ما اقبله طيب ليش ما تقبله يا حبيبي - 00:19:16

واسناده ضعيف قال لا والله ما يوافق مزاجي. متعبدين بمزاجك احنا متعبدين بهواك اذا كانت دعوة امزجة انا لي مزاج وانت لك

مزاج كل واحد له مزاج اذا صار عشرين الف دين يعني - 00:19:37

اشارة الاديان امزجة وهذه قضية مهمة جدا ان نفقها وان نفقها للآخر مقتضى العبودية وهذا هو معنى الاسلام الاستسلام لله عز

وجل. بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله - 00:19:54

اذا هذا الحديث يفيدنا هذه الفائدة الجليلة جدا التي ينبغي ان تكون نبراسا لنا ودستورا لنا في حياتنا للنص التسليم للوحي لا يمكن

ان يتم اسلام الانسان ويكمل ايمان الانسان وهو يعترض على الوحي ابدأ - 00:20:16

ما لك اي خيار مع الوحي؟ ابدأ. طيب الفائدة التي تلي هذا وهي الثالثة ان استقبال القبلة شرط من شروط صحة الصلاة وانه شيء

لا بد منه وواجب لاجل الصلاة - 00:20:43

وهذه مسألة لا خلاف فيها بين المسلمين. اجمع المسلمون على هذا اجماعا قطعيا قد نقل الاجماع على هذا جماعات من العلماء كابن

عبدالبر والنووي ابن قدامة في المغني وغيرهم رحمة الله عليهم وابن رشد الحفيد في كتابه بداية المجتهد يقول - [00:21:15](#) هذا وهذا لفظ ابن رشد اتفق المسلمون على ان التوجه نحو البيت شرط من شروط صحة الصلاة طيب ومن ادلة السنة طبعاً ذكرنا ادلة القرآن على هذا ومن ادلة السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:40](#)

للمسيء في صلاته قال اذا قمت الى الصلاة فاستقبل القبلة ايش؟ وكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن هذه وهذا الحديث متفق على صحته طيب الفائدة الرابعة القبلة هي الكعبة المشرفة باجماع المسلمين ايضاً - [00:22:04](#)

وهذا اجماع قطعي لا خلاف فيه. لاحد من اهل الاسلام ومن انكر مثل هذا فهو كافر مكذب للكتاب والسنة واجماع المسلمين قال الله عز وجل طولي وجهك شطر المسجد الحرام. وقال وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا - [00:22:39](#)

وقال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة ودار في نواحيها ثم خرج منها وصلى ركعتين ثم اشارة الى القبلة الى الكعبة وقال هذه القبلة. هذه - [00:23:03](#)

القبلة الفائدة التالية ان القبلة لمن كان يعاين الكعبة او قريباً منها بحيث يعاينها ان القبلة بالنسبة له عين الكعبة ذات الكعبة هذا هذا البناء الاسود هو القبلة. لا بد ان يتوجه اليه بجميع بدنه - [00:23:22](#)

ولا ينحرف عنه لا يمين ولا يسار. هذا اللي في المسجد الحرام واللي في ساحات المسجد الحرام لابد ان يتوجهوا مباشرة الى الكعبة ولكن كلما ابتعد الانسان اتسعت ايش القبلة. اتسعت - [00:24:01](#)

القبلة كلما ابتعد الانسان اتسعت ايش القبلة حتى تكون بالنسبة له ما بين المشرق والمغرب او ما بين الشمال والجنوب بحسب موضعه يعني نحن مثلاً في الرياض نقول بالنسبة لنا ما بين الشمال والجنوب ايش؟ قبلة - [00:24:18](#)

اللي في المدينة او في جنوب الكعبة يقولون ما بين المشرق والمغرب القبلة اللي في شمالها او جنوبها بحسب موضعك اللي في غرب الكعبة يقولون ايضاً ما بين الشمال الى الجنوب الى الجنوب او ما بين الجنوب - [00:24:48](#)

الى الشمال قبلة وهذه رحمة من الله عز وجل رحمة من الله عز وجل في التشريع وتيسير على المسلمين ويروى ولا يصح. ويروى ولا يصح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:25:07](#)

البيت قبلة من في المسجد والمسجد قبلة من في الحرم والحرم قبلة من خارج الحرم ولكن هذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وايضاً معناه فيه اعتراض - [00:25:30](#)

اعتراض لان معناه مو بصحيح ايضاً لكنه في الجملة يكون مقبولا. لكن ما هو صحيح في كل كلمة من كلماته وفي كل آ آ جزء من جزئيات عمومها يعني مثلاً - [00:26:00](#)

قلنا قبل قليل الذي خارج الذي خارج ايش المسجد الحرام. هل يكفي ان يستقبل اي زاوية من زوايا المسجد الحرام؟ او لابد ان يتجه الى عين الكعبة ها لابد ان يتجه الى قريب هو كانه يراها. بس ما بيني وبينه الا هذا الجدار - [00:26:19](#)

يجب عليه ان يتجه الى عين الكعبة. ومقتضى هذا الخبر لو صح انه لو اتجه الى المسعى صح او اتجه الى توسعة مثلاً الملك عبد الله الان اللي تعتبر يعني طويلة شوي صح هذا غير صحيح - [00:26:43](#)

غير صحيح بل لابد ان يتوجه الى ذات الكعبة اذا هذا الكلام في الجملة مقبول لكنه اذا دققنا عليه ما الحظ؟ ولذلك هو ليس خبر صحيح عن نفسه لكن الذي نستطيع ان نجزم به ان الانسان كلما ابتعد اتسعت ايش - [00:27:01](#)

القبلة والدليل قول الله عز وجل فولوا وجوهكم شطره. شطره قال كثير المفسرين جهته الجهة الشطر هو الجهة وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بين المشرق والمغرب قبلة. رواه الترمذي وغيره متكلم فيه بعض العلماء وصححه - [00:27:22](#)

جماعة وجاء ايضاً عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال ما بين المشرق والمغرب قبلة. فالمقصود ان هذا القول هو قول اكثر اهل العلم رحمنا الله الله واياهم اينما بين المشرق والمغرب قبلة. اذا القبلة من حيث هي نستطيع ان نقول فيه تفصيل - [00:27:47](#)

فيه ايش؟ هي في الجملة الكعبة. لكن من حيث التفصيل نقول القريب يجب عليه ان يتجه الى عين كعبة والبعيد يتجه الى جهة

الكعبة. وكلما ابتعدت اتسعت ايش؟ الجهة بالنسبة له - [00:28:10](#)

طيب وهذا يعني شيء مع علوم عند العلماء رضي الله تعالى عنا وعنهم. وقد اجمع العلماء على ان المعايين للكعبة لابد ان يتجه الى عينها. لا خلاف بينهم في هذا كما نقله ابن عبد البر - [00:28:31](#)

وابن قدامة وابن رشد الحفيد في بداية المجتهد. طيف الفائدة التي تلي ذلك لا اله الا الله ان مقتضى اتساع القبلة مقتضى اتساع القبلة للبعيد انه لا يطره الانحراف عن عين الكعبة يمينا او يسارا - [00:28:55](#)

وانما الذي يضره ان تكون الكعبة عن يساره تماما او عن يمينه تماما او وراء ظهره تماما اما اذا كانت في جهته لكن ينحرف عنها اليسار او ينحرف عنها يمين هذا لا بأس به - [00:29:33](#)

الانحراف اليسير عن الكعبة او الكثير لكنه ليس كثير جدا لكنه في حدود السعة الذي ذكرناها وبينناها قبل قليل يعني ما بين المشرق والمغرب او ما بين الشمال والجنوب فهذا الاتساع لا يطره ان شاء الله تعالى لكنه - [00:29:51](#)

اذا تيسر ان يتحرى الاتجاه الصحيح فلا شك انه هو الاولى لانه هو الاصل لانه هو الاصل لكن هذا في الزمن السابق كان متعذرا. الان بوجود الاجهزة الحديثة يشبه ان يكون غير - [00:30:11](#)

ومتعذر في الاجهزة الحديثة الان اصبح من السهل ان تعرف عين الكعبة. لكن الحكم لا يختلف. الحكم لا يختلف طيب قال العلماء وهي الفائدة الثامنة يقول العلماء رحمن الله واياهم - [00:30:31](#)

يجب الاتجاه للكعبة سواء اكانت الكعبة اعلى منك او كانت اسفل القبلة هي الكعبة وكل ما علاها وكل ما كان ايضا دونها. فلو كان هناك مثل الان عمائر ذات طوابق سفلية واتجه الانسان الى الارض التي عليها الكعبة نقول خلاص انت اتجهت الى القبلة او كان في -

[00:31:03](#)

طوابق ايش علوية وهذا موجود الان بجانب الحرم اعلى من الكعبة بكثير. ايضا يتجه الى هواء الكعبة. وتكون قبلته ايش؟ صحيحة وهذا محل لا اعلم فيه خلافا بين العلماء وكانوا العلماء سابقا اه يمثلون بجبل ابي قبيس بجبل - [00:31:34](#)

ابي قبيس يقول الكاساني رحمن الله واياه في بدء الصانع من صلى على جبل ابي قبيس جازت صلاة بالاجماع. المقال النووي رحمن الله واياهم جميعا. قال اصحابنا لو وقف على ابي قبيس او - [00:31:59](#)

غيره من المواضع العالية من الكعبة على الكعبة بقرها صحت صلاة بلا خلاف لانه يعد مستقبلا وهكذا ايضا قال الحافظ الامام ابن قدامة في كتابه المغني لو صلى على جبل عال يخرج عن مسامحة الكعبة صح - [00:32:19](#)

صلاته الى اخر كلامه رحمن الله واياه طيب نقف قليلا نريح الازهان ونستمع الى مسائلكم ان كان عندكم مسائل نعم احد عنده سؤال فيما مضى يسأل عنه تفضل يا ابا عبد الرحمن - [00:32:39](#)

الصوت جيد هذا سنأتي اليه في الفوائد ايضا خلونا نقوله الان هي مذكورة عندي كفائدة لكن في الاخير وهي من فوائد الحديث ان الصحابة ثقات ولذلك كل الصحابة في عدة مساجد زين نقلها اليهم - [00:33:07](#)

الخبر شخص واحد ومع ذلك قبلوا كلامه الثانية ايضا ما يتعلق بهذا ان الصحابة قبلوا خبرا واحد الثقة واللي يسمونه المتوسطون خبر الاحاد مع انه كان عندهم علم اضطراري قبل هذا بالكعبة بالقبلة السابقة. وكانوا يصلون عليها سنة عدة اشهر. وبعضهم من سنوات

- [00:33:44](#)

كالمهاجرين ومع هذا بخبر رجل واحد ثقة قبلوا النسخ وعملوا به بدون تردد ولهذا ان السلف رضي الله عنهم كانوا يعملون بخبر واحد. ولولا لو نعمل بخبر الواحد لما قبلنا جميع - [00:34:27](#)

الانبياء عليهم السلام فانهم قد بعثوا ايش؟ احادا كان النبي يبعث الى قومه خاصة واحد يقل جدا ان يكون هناك نبي ثاني او ثالث لقوم آآ معينين في وقت واحد - [00:34:52](#)

هذا ورد في بعض السور ومنهم قوله تعالى فعززنا ايش؟ بثالث على القول بانهم انبياء والا فغالبا الانبياء عليهم السلام يبعثون الى قوم معينين نبي واحد نبي واحد يبعث الى قومه خاصة - [00:35:15](#)

فلو لم نقبل خبر واحد اه كيف نحن نعرض على الباري جل وعلا؟ ليش يرسل رسول واحد يخبر عن خبر السماء. هذا كلام ظلال مبين ثم كان اعترض الناس قالوا انت واحد. ليش ما يرسل الله لنا عشرة انبياء؟ متواتر الخبر - [00:35:36](#)

ولذلك كان النبي يبعث في قومه وهم يعرفون صدقه واخلاقه فانت اذا علمت الرجل وعلمت صدقه وثقته في النقل انتهى الموضوع. انتهى الموضوع ولذلك اطبق السلف على قبول خبر واحد الثقة - [00:36:00](#)

والكلام في عدم قبول خبر الواحد انما جاء عند المتكلمين عند اصحاب البدع. والانصاروا حتى يردوا النصوص الشرعية كثير من المتكلمين بانواعهم يقولون لا نقبل خبر الواحد في العقيدة وهذا كلام باطل - [00:36:22](#)

انما نقبله اذا كان الخبر صدقا ولو كان خبر واحد العقائد والاحكام في العقائد والاحكام والادلة على هذا كثيرة جدا في الكتاب والسنة واشرنا الى بعضها قد كتب فيه العلماء كتابات كثيرة واطال عليه الامام الشافعي - [00:36:42](#)

رحمه الله تعالى وغيره من اهل العلم طيب ليش؟ انا اعلمك ليش؟ معروف هم اش يقولون يقولون العقائد امور يقينية وخبر الواحد ظني. قضية عقلية مجردة يعني ويقول والظن لا يبنى عليه اليقين بس هذا الكلام. هذا مجمل كلامه - [00:37:04](#)

ولذلك رد عليهم ابن القيم رحمه الله في كتابه ها الصواعق المرسلة كتاب الصواعق المرسلة قال باب او كذا تحطيم الصنم الثالث او الرابع نسيت واطال الكلام على رد كلام اهل البدع بانواعهم في قضية الادلة عليه في القرآن والسنة لا تحصى كثرة - [00:37:44](#)

ويكفي اجماع السلف على هذا. ويكفي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل الشخص الواحد الى الاقوام ويأمرهم بالتوحيد ويأمرهم بالاحكام. ويأمرهم بالزكاة ويأمرهم بالصلاة ويأمرهم بكل شيء مثلا معاذ ارسل معاذ رضي الله عنه ارسل ابا موسى زين؟ كثير جدا يرسل الواحد - [00:38:22](#)

يرسله رسولا ويرسله معلما ويرسله داعيا ويرسله جابيا يرسله بكل شيء ولذلك هذا القول مخترع اصلا القول هذا مخترع ومبتدع. عند اهل الكلام واول من بدأه المعتزلة. واشباه المعتزلة ثم انتشر هذا الكلام في كلام المتكلمين من الاصوليين. والا فاهل الحديث لا يعرفون هذا الكلام - [00:38:46](#)

لا يكاد يعرفون هذا الكلام لا يكاد يعرفونه. ولذلك لما تكلم ابن الصلاح على هذه المسألة قال ان المحدثين لا يتكلمون عن هذه المسألة وانما يتكلم عنها الاصوليون المحدثون ما عندهم فلسفة ولا علم كلام ولا - [00:39:19](#)

ولذلك انتقد الحافظ بن رجب رحمه الله الحافظ الخطيب البغدادي رحمتنا الله واياهم جميعا على نقله بعض مسائل الاصوليين المخترعة الى علم الحديث في كتابه الكفاية في علم الرواية انتقده الحافظ من؟ ابن رجب في كتابه ايش؟ شرح علل الترمذي. شرح علل الترمذي - [00:39:41](#)

طيب على كل حال هذا باب واسع من اراد ان يتوسع فيه فليرجع الى كتب كثيرة مؤلفة في خبر الاحاد منها ما هو جزء مختصر ومنه ما هو متوسط ومنه ما هو مجلد ومنه ما هو مجلدان - [00:40:10](#)

وكلها مطبوعة يعني فيها اكثر من يمكن عشرة كتب او اثنعشر كتاب في مسألة خبر الاحاد وهي كتب حسنة جيدة منها كتاب شيخنا الشيخ عبد الله بن جبريل مطبوع في مجلدين - [00:40:27](#)

اظن في مجلد كتاب كبير يعني. نعم طيب تفضل كان ينبض خبر السماء ويرجو ان الله ينزل عليه وحيا بتغيير القبلة انه حينما ينزل عليه من السماء وكان يريد الكعبة لا يريد بيت المقدس. ما يحب ان يجعل الكعبة وراء ظهره - [00:40:44](#)

والصلاة والسلام عكس اتجاه القبلة. سيأتينا سيأتينا. سيأتينا بعض الاحكام التفصيلية في هذا. طيب خلاص نتعدى اذا نكمل المسائل. طيب المسألة العاشرة من صلى لغير القبلة بغير عذر فان كان عامدا فهو اثم. وصلاته باطلة بالاجماع. بل لا تنعقد صلاته - [00:41:16](#)

وان كان غير عامد جاهل فنقول فيه تفصيل. فيه ايش تفصيل فان كان في بلد اسلام قريب من المساجد يستطيع ان يعرف القبلة. لكنه لم يبحث عن القبلة. قال والله يمكنها كذا يمكن كذا لعلها كذا - [00:41:49](#)

وصلى فنقول صلاته غير صحيحة لانه لا يجوز له ان يجتهد ولا يجوز له ان يقلد من لا يعلم طيب ما الواجب عليه في هذه الحالة - [00:42:17](#)

ان يعرف القبلة بيقين يعرف القبلة كيف يعرف القبلة بيقين؟ يسأل اهل البلد الثقات يسأل عن المساجد وينظر الى محاريبها فهنا يجب عليه ان يعرف القبلة. ما في مجال انك تتحرى او تجتهد - [00:42:33](#)

الحالة الثانية ان لا يكون قادرا على معرفة القبلة بيقين مثل ماذا؟ مثل ان يكون اذا الحالة الاولى ان يكون قادر على معرفة القبلة بيقين. ذكرنا ان يكون في بلاد المسلمين والمساجد القريبة منه - [00:42:55](#)

الحالة الثانية في الحواضر في المدن يعني الحالة الثانية الا يكون قادرا على معرفة القلب واليقين مثل ان يكون في الصحراء في البر او في بلد غير اسلامي او في بلد مسلم لكن ما في مساجد الا نادر جدا قد يكون هذا موجود في بعض البلاد - [00:43:11](#)
بعيدة جدا لا يستطيع الوصول اليها مثلا او يصعب عليه الوصول اليها وفي هذه الحالة له ثلاث حالات له كم حالة ثلاث حالات. الحالة الاولى ان يكون قادرا على الاجتهاد - [00:43:34](#)

قادمة على ايش يعني رجل عنده معرفة بالجهات عنده معرفة بعلمات القبلة معرفة بالنجوم مثلا معرفة الرياح عن طريق الجبال عن اي طريق لنعرس القبلة. فهنا نقول يجب عليه الاجتهاد - [00:43:54](#)
فاذا اجتهدت فاصاب او اخطأ فصلاته ايش؟ صحيحة. اصاب او اخطأ صلاته صحيحة على الراجح من اقوال اهل العلم ولا يلزم ان يعيدها. طيب فان علم في اثناء الصلاة ان علم في اثناء الصلاة ان اجتهداه خطأ. مثل دخل عليه رجل من اهل البلد. ثقة يعرفه. وجده متجه الى - [00:44:12](#)

والقبلة مثلا شرق. فقال له يا ابو فلان ترى القبلة ورا ظهرك. او ترى القبلة عن يمينك شمال او ترى القبلة عن يسارك جنوب مثلا فهل يجب عليه ان يستأنف الصلاة من اولها؟ او يبني - [00:44:39](#)
انتبه اللي كان يسأل السؤال اللي قبل شوي اظنه انت. نقول في هذه الحالة يبني على صلاته ويكملها لماذا؟ لانه دخل الصلاة باجتهاد صحيح اجتهد فاتقوا الله ايش؟ ما استطاعوا. فنقول يلتفت على الجهة الصحيحة اذا كان الذي اخبره مثل ما اخبر الصحابة رجل ثقة وعارف - [00:44:57](#)

ادق وعارف بالقبلة. فيتحول الى القبلة ايا ما كانت. يمينه يساره خلف ظهره. ويبني على ما مضى من صلاته. اما الاول الاول نقول صلاته باطلة. سواء خلس الصلاة او في اثناء الصلاة - [00:45:21](#)
ولم تنعقد لو جاء واحد في اثناء الصلاة وقال له ترى القبلة وراء ظهرك هل له ان يتحول للقبلة لا يعني اصل بداية صلاته غلط لانه لا يجوز له ان يجتهد - [00:45:41](#)

يجب عليه ان يبحث عن القبلة حتى يعرفها فنفرق بين الصورتين. صورة من يصح ان يجتهد فهنا يبني. وصورة من لا يصح ان يجتهد بل يجب عليه ان يتعرف على القبلة بيقين - [00:45:59](#)
فاجتهد فهنا ان اصاب اجتهداه صحت صلاته على الراجح من قوله العلماء ولا حتى بعض العلماء يعاقبه يقول ما تصح صلاته حتى لو اصاب لكن الصحيح انها اذا اصاب صحت صلاته وان اخطأ لم تنعقد ويجب عليه ان يعيدها ومثله شخص سكن بيتا جديدا - [00:46:14](#)

يعني الحين بعض الناس توه ساكن البيت يمكن يصلون يوم او يومين الى غير القبلة ونفس مدينته بس انه توههم ما عرفوا القبلة. فهنا نقول يعيدون الصلاة يعيدون اذا كان يوم الى يوم الى ثلاثة يؤمر بالاعادة. اما بعض الناس - [00:46:40](#)
سئل بعض اهل العلم وقال لنا ستة اشهر نصلي الى غير القبلة. هذا طبعا في حرج ان تقول اعد الصلاة لكن هذا طبعا مذنب ومخطئ ومقصر فيما وجب عليه شرعا. فيجب عليه التوبة الى الله وانه يعيد صلاة الوقت فقط. يعيد صلاة هذا الوقت مثلا جاءك يسأل - [00:47:00](#)

الظهر تعيد صلاة الظهر او العصر تعيد صلاة العصر او المغرب تعيد العصر العشا تعيد العشا الفجر تعيد الفجر ما دمت في وقتها اما ما مضى الله يعفو عنا وعنك ولا بعض العلماء يقول يعيد ولو ستة اشهر ولو سنة بس هذا من التكليف بما لا يطاق - [00:47:23](#)
صعب ومن قواعد الشريعة المقررة بادلته المتكاثرة المشقة تجلب التيسير وما جعل عليكم في الدين ايش؟ من حرج طيب الحالة

الثانية لهذا الرجل الذي في الصحراء اللي ذكرنا له كم حالة - 00:47:44

كنا لها ثلاث حارس اللي ذكرناها الحالة الاولى. الحالة الثانية ان لا يكون مجتهدا ما عنده قدرة على الاجتهاد ولكن عنده شخص

مجتهد معهم في في الرحلة او في البر شخص مجتهد - 00:48:11

وش نقول يقلد ايش؟ المجتهد. ما يروح يقول لا انا ما علي منكم. انا بصلي على كيفي اذا عندكم شخص مجتهد يجب ان تقلدوه

الحالة الثالثة الا يكون مجتهدا وليس عنده من هو ايش؟ مجتهد وهنا يتحرى - 00:48:28

يتحرى القبلة يحاول يشوف هذا ما يسمى اجتهاد يسمى تحدي يتوقع ما هو الاقرب يشوف قرائن معينة يقول والله اتوقع احنا

ماشيين في الطريق كذا ثمن لفينا لعلها القبلة كذا - 00:48:51

هذا تحري ما هو اجتهاد؟ هذا يسمى ايش؟ التحري يتحرى لكنه ما يروح يصلي وبس بدون تحري لا ما يجوز هذا ما يجوز يحاول

يحاول يحاول ليش؟ لان هذا قدرته فاتقوا الله ايش؟ تحري. لكن مو بيروح يقول والله كلها واحد الله - 00:49:06

الله اكبر لا حاول شوف يتأمل يقول يمكن والله اتوقع الاقرب كذا ان يعني اتوقع ان القبلة كذا زين يتحاسن التحري يشوف

يحاول حتى يصل الى شيء يظن انه هو القبلة او الاقرب الى القبلة - 00:49:29

اذا فهذه حالة وهذا ايضا صلاته صحيحة. ولو جاءه من يخبره اثناء الصلاة ان القبلة الصحيحة بالطريقة الفلانية يجب عليها ان ايش

ينتقل الى القبلة الصحيحة اذا كان المخبر ثقة وعارف ثقة اذا كان ثقة عارفا - 00:49:50

هذي مسألة مهمة جدا في باب القبلة. طيب من فوائد ايضا الباب ذكر الحالات التي تصح فيها الصلاة لغير القبلة تصح الصلاة لغير

القبلة في عدة حالات. الحالة الاولى حال العجز عن الاستقبال حال العجز عن ايش؟ عن - 00:50:11

الاستقبال وهذا له صور عديدة مثل الشخص المربوط بغير القبلة مثل الشخص المريض العاجز عن الاستقبال مثل الشخص الذي عنده

انشغال ما يستطيع ان يستقبل القبلة مثل الشخص الذي في حرب في قتال في جهاد او مثلا حقين الاطفاء في شغل يطفون النار

والنار يعني - 00:50:45

لهم ان يجمعوا بين الصلاتين لكنه اذا كان سيخرج وقت الصلاتين او وقت صلاة الفجر فانهم يصلون على حسب حالهم على حسب

حالهم ولو القبلة لان هذا حكمه حكم صلاة الخائف. ومنه المسافرين بطائرة او قطار ولا يتيسر له الاستقبال في - 00:51:09

في الطائرة هنا في القطار او المسافرين بحافلة وصاحب الحافلة رافض ان يقف لكي يصلي الناس على الارض فهنا ايضا يصلي على

حسن على حسب حال ومنها ايضا حال اشتداد الحرب والتي تسمى صلاة المسايقة هذي حالات العجز عن الاستقبال - 00:51:29

الثانية اه حال السفر في صلاة النافلة على المركوب اذا كان المركوب ماشيا سائرا. فهنا ايضا يجوز لك ان تصلي لغير القبلة صلاة

النافلة مثل صلاة الضحى آآ صلاة قيام الليل صلاة الوتر او غيرها من التطوعات - 00:51:49

ويومى بالركوع والسجود طيب من فوائد الحديث ايضا جواز الحركة الكثيرة. نعم. للمصلحة المتعلقة بالصلاة بل قد تجب احيانا كما

في هذه الحالة فالحركة في الصلاة عند العلماء قد تكون واجبة وقد تكون محرمة قد تكون مكروهة وقد تكون جائزة وقد تكون

مستحبة - 00:52:15

وقد ذكرنا هذا في درس اه لما شرحنا العمدة في شرح العمدة واذكر ان بعض الاخوة وزع الورقة واحلنا على فتوى الشيخ ابن عثيمين

فعل الاخوة يذكروننا بهذا في المجموعة ينزلون الورقة هذي او الفتوى وهي موجودة ايضا في كتابنا الفوائد - 00:53:00

ثلاثية في شرح بعض الاحاديث. هذه الحركة هنا لاجل استقبال ما حكمها واجبة فالحركة واجبة ولو كثرت لا تبطل الصلاة لانها من

مصلحة الصلاة. الصلاة. لانها من مصلحة. مثل غير استقبال القبلة لو الانسان كشفت عورته - 00:53:20

في اثناء الصلاة. افرض انه لابس لباس خفيف مثلا وجاء ريح شديدة وشالت ايش اللباس او كان يصلي مثلا باحرامه ثم سقط الرداء

الازار. فهنا يتحرك ويربطه ويزينه وكانت الحركة ايش؟ لان هذه الحركة تعتبر حركة واجبة لمصلحة الصلاة. طيب - 00:53:41

وهكذا المرأة لو جاء احد اطفالها مثلا وهي تصلي واخذ الجلباب الذي تصلي به الانسان اجلال الان ثم نزعها منها وهرب به. فلها ان

تتحرك لتأخذه منه ولا ان تتحرك لتأخذ - 00:54:09

عباية اخرى او اجلالا اخر او لكن اذا احتاجت في هذه الحالة الى حركة بحيث انها آآ تستدبر بها القبلة تستدبر بسبب القبلة فالعلماء يقولون لا لا لا يجوز استدبار القبلة لكن اذا كان حول القبلة - [00:54:29](#)

قبلة لا بأس والله اعلم. طيب قال العلماء من فوائد الحديث ايضا ان من صلى لغير القبلة ثم باجتهاد باجتهاد. ثم حصل له في اثناء القبلة ان تغير اجتهاده يعني مثل ناس في البر اجتهدوا فأروا ان القبلة مثلا بهذه الجهة - [00:54:49](#)
وكان مثلا غيم غيم في الركعة الثانية انزاحت الغيوم. انزاحت الغيوم. وعرفوا المشرق من المغرب ظهرت الشمس مثلا تتبين لهم وهم يعرفون ان القبلة مثلا جهة الشرق او جهة الغرب - [00:55:20](#)

ثم تبين لهم انهم عكس. لما طلعت الشمس فلهم في هذه الحالة ان ايش يستديروا للقبلة ويكملوا صلاتهم. او يذهب يمينا او يذهب يسرة بحسب ايش؟ الاجتهاد الذي غير عندهم اول حال التي تبينت لهم. سواء كان اجتهاد باجتهاد او اجتهاد الى يقين. احيانا يكون من اجتهاد الى اجتهاد - [00:55:42](#)

واحيانا من اجتهاد الى الى يقين. ايضا دل هذا الحديث وغيره من الدالة المتكاثرة على وقوع النسخ في الشريعة الاسلامية وهذا امر متفق عليه بين المسلمين لا يخالف فيه الا شذوذ من اهل البدع - [00:56:10](#)

طيب ايضا من فوائد الحديث جواز تسمية الصلاة صلاة الفجر بصلاة الغداة تسمى الفجر وتسمى الغداة وتسمى الصبح هذه لها ثلاثة اسماء لا الهاجرة الظهر ها قصد تسوية - [00:56:31](#)
كما في الاسبوع الماضي ذكرنا اسماء يمكن كل الصلوات التي حضر الدرس ذكرنا كل صلاة لها عدة اسماء ذكرنا لها كم اسم؟ تذكرون؟ تذكرها ابراهيم؟ ايه. الظهر. الظهر والفجر والاولى احسنت - [00:56:58](#)

جميل احسنت احسنت. طيب من فوائد الحديث حقيقة وهي من فوائد نعم. لا لماذا سميت الاولى؟ اول النهار. قال ابراهيم تو نبي غير ابراهيم. ها يزيد؟ اول صلاة صلاها بالنبي محمد - [00:57:19](#)

صلوا وسلم عليهم الصلاة والسلام. نعم لان جبريل هي اول صلاة صلى جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم صباح او نهار ليلة الاسراء وسميت الاولى لهذا. طيب من فوائد الحديث جواز ان ينه من هو خارج الصلاة من هو داخل ايش؟ الصلاة يعني واحد مثلا جالس يقرأ - [00:57:38](#)

وشاف واحد جنبه غلط في الصلاة. سواء غلط في القراءة او غلط في الركوع او غلط في السجود. ها يعني او سهى عن صلاته يقول تراك اخطيت ما ركعت. تراك ما سجدت. تراك كذا. تراك لست الى القبلة. الى غير ذلك. ومن فوائد الحديث ايضا لو لو اخطأت - [00:58:02](#)

وفي الصلاة في قراءة القرآن ينه ايضا ولو قعد لو سمعه يقرأ قرآن ولهم جماعة مثلا وهو قاعد يقرأ جنبهم وهم يصلون مثل جماعة متأخرة تصلي غلط الامام في القراءة له ان يفتح عليه. له ان يفتح عليه وان كان ليس معهم في الصلاة بدلالة افعال الصحابة التي ذكرناها قبل في - [00:58:22](#)

في قبل قليل في الحديث ومن فوائد الحديث وهي من الفوائد المهمة جدا حقيقة مشروعية تنبيه المصلي اذا كان يصلي لغير القبلة اذا جيت لشخص وهو يصلي لغير القبلة تنبه له. هذا التنبيه ايش حكمه؟ واجب. حكمه واجب. ودليل الوجوب - [00:58:42](#)
الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى. وقوله يسلم الدين ايش؟ النصيحة وقول جرير ابن عبد الله ان اخذ عليه والنصح لكل فهذا لانه واجب فالنصيحة فيه ايش؟ واجبة. فيجب عليك ان تنبه اذا شفته يخطئ في صلاته - [00:59:06](#)
ذو القبلة. واذا كان انه غير مجتهد فعلمه. قل له يجب عليك ان تعيد الصلاة. وان كان مجتهد يبني على صلاته. ومن فوائد الحديث ايضا ان من وجهه غيره الى القبلة وكان هذا الغير ثقة وعارف ثقة وعارف - [00:59:26](#)

انه يجب عليه ان يقبل منه. يجب عليه ان يقبل منه. كما قبل الصحابة رضي الله عنهم من الصحابة الذين اخبروهم ومن فوائد الحديث ايضا ان المسلم اذا رأى من - [00:59:47](#)

في صلاتي اي خطأ. اي خطأ فانه ينبغي له ان يعلمه فاذا رأيته لا يحسن شيئا من صلاته ركوعها في سجودها في قراءتها في

تسبيحات بعض الناس مثلا تسمعه جنبك يسبح ما يحسن يسبح يقول يبسبس بسبسة هذا - [01:00:07](#)

على تسبيح ما هو تسبيح هذا؟ فتعلمه تقول له الله يجزاك خير لا بشويش وش معجلك انت؟ تركض انت في سباق قل سبحان ربي الاعلى وتفكر اثناء ما تتكلم تفكر في صلاتك سبحان ربي العظيم وهكذا - [01:00:36](#)

ومن الادلة على هذا قول الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى. ومنه ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث المسبي في صلاته قال ارجع فصلي فانك لم تصلي. حديث مسبي في الصلاة اصل لهذا الباب. ومنه ايضا - [01:00:56](#)

حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه انه رجلا انه رأى دخل المسجد فرأى رجلا يصلي آآ ولا آآ يقيم قلبه في ركوعه وسجوده فقال منذ كم وانت تصلي هذه الصلاة؟ قال منذ اربعين سنة - [01:01:18](#)

قال انت منذ اربعين سنة لست على الفطرة التي فطر عليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفق يعلمه رضي الله تعالى عنه ويقول ان الرجل ليستعجل في صلاته ولكنه يحسن ركوعها وسجودها - [01:01:36](#)

المقصود انه ينبغي ان نعلم ولذلك قال بعض السلف رضي الله عنهم يقول آآ ابراهيم النخعي والله كانوا اذا رأوا الرجل يخطئ في صلاته علموه. هذا اخبار عن ايش؟ عن السلف. ويقول ميمون ابن مهران - [01:01:51](#)

قال ابراهيم النخعي كانوا اذا رأوا الرجل يخطئ في صلاته ايش؟ علموه او قال لا يحسنوا الصلاة علموه فشوفوا ما يحسن صلاته في اي شيء علموه. هذا السلف وبخاصة شيوخه اللي هم تلاميذ ابن مسعود ويقول ايضا - [01:02:11](#)

ميمون ابن مهران رضي الله عنه ورحمنا الله واياه يقول اذا رأيت الرجل يخطئ في صلاته ثم لا تبين له او لا ترشده فكأنما ترى الحبة تنهشه وهو نائم ولا توقظه - [01:02:37](#)

شف تعظيم السلف لهذا الموضوع. الحين لو شفت واحد جايت حية تبي تلدغه وهناية توقظه ولا ما توقظه؟ توقظه ولا لا؟ يجب عليك انك توقظه. طيب اذا كان يخطئ في صلاته - [01:02:54](#)

هذا دين هذا اوجب. هذا اهم شخص اذا كان يخطئ في اركان الصلاة. الان نرى كثيرا اشخاص مثلا اذا سجدوا لا يسجدون على الاعضاء السبعة. انت اذا شفت واحد لا يسجد على الاعضاء السبعة. يرفع رجوله مثلا. تعلمه ولا ما تعلمه؟ يجب. يجب عليك انك تعلمه - [01:03:15](#)

يجب يجب انك تعلمه لان هذا اما ركن او واجب من واجبات الصلاة فيجب عليك ان تبين له وان تعلمه من لطيف ما ذكر في هذا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان ابا الورد الانصاري يقول صليت الى جنب عبد الله ابن عمر - [01:03:35](#)

فكنت اركع قبل الامام وارفع قبله يعني يسابق ايش؟ يسابق الامام يقول فلما انتهيت من صلاة اخذ ابن عمر بيدي فجذبني ولواها ابن عمر ولويده رضي الله عنه هو شاب - [01:04:01](#)

ابن عمر يعني كبير. لكنه نشيط. مسكه ولوي بايداه. يقول فقلت له ما لك ما لك؟ فقال ابن عمر من انت؟ ملأت قال انا فلان قال انت من عائلة صدق من اهل بيتي صدق - [01:04:22](#)

فما منعك ان تصلي؟ ما منعك ان تصلي. استغرب الشاب هذا الم ترني بجانبك؟ قال لا لا رأيته ولا ادري انت ما صليت فانت ترفع قبل الامام وتركع وتضع قبل الامام ولا صلاة لمن يرفع قبل الامام او يضع قبل الامام - [01:04:42](#)

او كما قال رضي الله تعالى عنه انظروا الى حرص ابن عمر على تعليم هذا الفتى ولذلك استفاد وروى لنا هذه القصة هذا الشاب ابو الولد رحمنا الله واياه طيب من فوائد الحديث ان الاستماع من المصلي لمن يتكلم - [01:05:07](#)

خاصة اذا كان من مصلحة الصلاة انه لا يفسد صلاته ولا ينقص منها وفيه ايضا دليل على جواز مخاطبة المصلي في اثناء الصلاة لمصلحة لمصلحة ونكتفي بهذا القدر من فوائد الحديث والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:05:31](#)

واله وصحبه اجمعين. ونفتح المجال للمسائل. نعم اللي عنده سؤال نبدأ بك يا يا شيخ تفضل ها ابو ثامر ما عندك شي ماشي طيب انت بتقرا ولا بتروح طيب ها؟ الطريق بعيد يا شيخ. ايه ناخذ راحتك نحن نعذر. يكفيننا انك - [01:05:53](#)

هذاك اجل تتولى انت دائما المسائل يا شيخ شيخ منصور الله يثيبك آآ طيب ناخذ مسألة هنا ثم نعود الى كان في عندك شيء انت

نفسك؟ تفضل يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما بين هاتين قبل ما بين المشرق والمغرب هذا الكلام. اذا صلى رجل وجعل القبلة -

[01:06:21](#)

هذا مبنى بين المشرق والمغرب. هذا صار مشرق اوصل مغرب اذا صلى جهة المشرق او جهة المغرب لا تصح صلاته فاذا صلى ما بينهما ما بينهما يغتصح صلاة. اما شرق غرب لا. فلا تصح شرق ولا غرب اذا كانت قبلتك غرب مثلا في - [01:06:46](#)

نحن قبلتنا قط. فلا تصح شمال ولا جنوب ولا شرق. لكن تصح بين الشرق والغرب. او بين الشمال عفوا بين الشمال والجنوب تفضل تفضل خذ راحتك يا شيخ. جزاك الله خير. نرجع نرجع نجي. تفضل - [01:07:05](#)

يقول ما معنى يعني ما بين المشرق؟ لو صلى شرق سيدة على طول او غرب على طول هل تصح صلاته؟ قل لا ما تصح لان هذا ليس بين المشرق والمغرب. هذا شرق وهذا غرب. انما اللي يصلح بين المشرق والمغرب. بينهما لا شرق ولا غرب. نفسه. نعم - [01:07:28](#)

يعني هذا مغاير للقبلة تماما. الشارع رخص لنا فانا لا نزيد على الرخصة. نعم تفضل اذا اخطأ الامام في الصلاة فغير اتجاهه. فهل يغير شلون اخطأ وغيروا اتجاهه نركز نرجعه انه ما نغير معه. فما تغير اذا اخطأ الامام احيانا يكون كفيف مثلا الامام - [01:07:53](#)

كفيف واثناء الصلاة مثلا لف ما انتباهه ولف زين هل نلف معه؟ لا ما نلف معه كثير قدموا تقدم واحد يعدله يعدله عده الى جهة القبلة نعم مش شايف المجموعات؟ اي نعم. عطني سؤال واحد. احسن الله اليك. يقول - [01:08:24](#)

السائل يقول كنا معزومين في محافظة الجلاء تبعد من منزلي مئة وستة وعشرين كيلو ومن انقطاع البنيان سبعين كيلو وقصرنا المغرب والعشاء والبعض قال عليكم اعادة الصلاة كان من المفترض ان تجمعوا فقط - [01:08:44](#)

فما العمل؟ وهل قصرنا للصلاة صحيح ان كان من اهل الرياض وذهب الى منطقة الجلاح فترخص فلا شك انه ترخص تبعد عن الرياض قريب مئة كيلو او تسعين كيلو من نهاية البنيان. وهو يقول سبعين في السبعين مسافة قصر على الصحيح - [01:09:01](#)

ان تترخص في الجله اذا كنت تبعد عنها من مدينتك سبعين او حتى ستين كيلو وبعض الناس لا ادري من اين اتوا بهذه المسألة يفرقون بين القصر والجمع طيب يبيحون له في المسافة القصيرة ان يجمع ولا يقصر وهذا غلط. بل - [01:09:26](#)

انه السنة انه اذا سافر وكان مستقرا ان يقصر ولا يجمع وليس العكس هذا التفريق ما له وجه يعني. ما له وجه. الجمع يكون للعذر الجمع يكون للعذر وليس من العذر انك معزوم فاذا كنت معزوم في البلد تجمع لا. هنا لا سبب للجمع الا السفر. فاذا جاز الجمع -

[01:09:52](#)

انك مسافر يقينا يجوز ايضا ايش القصر واذا جاز القصر فالصحيح ايضا انه يجوز الجمع لكن قد يكون تركه افضل اذا كان الانسان مستقرا لكن لو جمع والله اعلم. نعم. تفضل. تفضل - [01:10:18](#)

واليك السنة ما حكم الاذان لغير القبلة؟ السنة ان يصلي جهة القبلة. عفوا ان يؤذن جهة القبلة. القبلة واما لو اذن خلاف القبلة فالاذان صحيح. الاذان صحيح لكنه خلاف السنة وخلاف عمل المسلمين والله اعلم. عندك شي - [01:10:40](#)

ايه نعم. نعم. احسن الله اليك. يقول هل اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على ما ستؤول اليه الامور الحالية؟ من قيام لفلسطين والمسجد الاقصى ولهذا تم تغيير الاتجاه الى مكة المكرمة - [01:11:06](#)

لا نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اطلع على هذا والنبي لا يعلم الغيب كما قال الله عز وجل اه قال ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وما مسني سوء - [01:11:24](#)

قال تعالى فلا يطلوا على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول. فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابغوا رسالات ربهم النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب باتفاق المسلمين. لكن اعلمه الله عز وجل بما شاء من المغيبات. واخبر بها عليه الصلاة والسلام - [01:11:45](#)

ولا اعرف في الاحاديث اه انه وذكر طبعا الملاحم وذكر انا سنقاتل اليهود واما ربط هذا بمسألة تغيير القبلة فلا اصل له وانما مسألة التغيير القبلة هي محب لان الكعبة هي افضل بلا ريب وباتفاق المسلمين من بيت المقدس - [01:12:09](#)

ولان بيت المقدس هي قبلة اليهود. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اليهود في اول الامر. ثم بعد ذلك امره الله عز وجل

فلذلك هذا مما خالفنا فيه اهل الكتاب والله اعلم - [01:12:29](#)

لا علاقة لها هذا بالاحتلال سواء كانت محتلة فلسطين او غير محتلة القبلة باقية. سواء احتلت او لم تحتل فلا علاقة لهذا بتغيير القبلة والله اعلم. نعم ليس التحرج اجتهدا - [01:12:46](#)

الاجتهاد ارفع مرتبة من التحري. لكنه احيانا يطلق التحري ويقصد به الاجتهاد. احيانا لكنه اه الاجتهاد لا. ان يكون عارفا وعالما بامارات القبلة. اما بالنسبة للتحري لا تحرى بالظن والاحتمال - [01:13:11](#)

ليس هو هو والله اعلم. ولذلك الفقهاء يفرقون بين التحري للقبلة والاجتهاد فيها نعم في الشاي؟ ايه نعم عطنا واحد احسن الله اليك يقول عندما يأتي رجل لم يدرك الجماعة الاولى - [01:13:33](#)

في صلاة المغرب ولم يجد من يصلي معه اه فهل اجعل نافلة المغرب مع هذا الرجل؟ وكيف اصلي معه في الركعات يقول جاء رجل الى المسجد وانا اريد ان اصلي الراتبة - [01:13:49](#)

راتبة المغرب فهل ادخل معه؟ نقول نعم ادخل معه ولو كان قد كبر او هو يدخل معك اذا كنت انت قد كبرت. او تصليان معا كل هذا واسع. ولك في كل هذا - [01:14:11](#)

طبعاً لك اذا ابتدأت معه ان تتخير تتخيل اما اذا كنت تصلي فسيأتي ذكرها بعد لكن اذا بدأت معه كانك تعال صل معي او قلت انت تعال صل معي زين - [01:14:29](#)

فلك ان تصلي معه المغرب ثلاثا ولك ان تشفعها اربعا. ولك ان تنوي ركعتي السنة الراتبة فتصلي ركعتين وتسلم. وهو يقوم فيكمل صلاته. ولك ان تكون انت الامام. وبخاصة اذا كنت انت الاقرأ لكتاب الله - [01:14:47](#)

ثم تسلم من الركعتين تجهر بالقراءة وتسلم من الركعتين ثم هو يقوم فيأتي بصلاته. كل هذا سائق كل هذا سائق بحمد الله اما اذا انت شرعت في صلاتك. انت الان كبرت تصلي الراتبة. فجاء والتحق بك - [01:15:10](#)

هنا تنوي الامامة وتجهر بالقراءة لكنك لا تزيد على ركعتين. لا تزيد على ركعتين لانه انما الاعمال بالنية. او انتقد نويت ركعتين في الركعة الزائدة هذي لا نية لها فلا تصلي ثلاثا. تصلي ركعتين وتسلم. ثم هو يقوم ويأتي بركعته الباقية. ولو - [01:15:29](#)

معك ركعة يقوم فيأتي بركعتين. كل هذا بحمد الله سائغ والله اعلم طيب احد عنده سؤال؟ تفضل. واليك اذا رأيت رجل في المدينة في بيتكم يعني انت جاك زائر مثلا في بيتكم سواء كان من اهل البلدة او من بلدة - [01:15:52](#)

جيت لقيته يصلي على خلاف القبلة ماذا تصنع نقول ان كان خلاف القبلة ما بين المشرق والمغرب عدله بس ويكمل صلاته. ان كان لا عكس تماما او شرق او غرب تماما. ليس بين المشرق والمغرب. فتقول له يا ابو عبد الله - [01:16:26](#)

صلاتك باطلة. طبعاً هي لم تنعقد هي لم تنعقد او نقول نعم هي لم تنعقد. لكن الناس ما هم عارفين امتنعوا تقول صلاتك باطلة ثم تقول له ابدأ الصلاة من جديد. لماذا؟ لانه لا يجوز له ان يتحرى او يجتهد في هذه الحالة - [01:16:49](#)

لانه يستطيع معرفة القبلة بيقين. انتظر ويسأل اهل البيت ويعلمونه. فاجتهاد هنا لا محل له فصلاة لا تصح. الله تعلم الشيء هذا. بس ما تطاق انت وياه لان بعض الناس رؤوسهم يابسة - [01:17:09](#)

ويبي يبني على صلاته ما عليك خله يبني على صلاته. بس انت علمه. بس مو طاق انت وياه لا. طيب نعم ارفع صوتك هذي ما هي بفقه يا شيخ هذا المسألة لا علاقة لها بالفقه - [01:17:30](#)

هذي سياسة حياة كيف يعني احيانا انت تعدله لانه قد لا يفهم واحيانا هو يتعدل الامر واسع يعني ما ما فيه انك لازم تعدله او تقول له روح يمين روح يسار - [01:18:02](#)

انقلب الى الخلف زين؟ هذا اذا كان طبعاً اجتهد اجتهد في محل اجتهد في البر. ليست هي صورة نفس المسألة للانقلاب للخلف هذي لا تصح في الصورة التي ذكرناها انا والا هو الامر سهل. هذي سياسة يا عبد اللطيف - [01:18:21](#)

ارفع الصوت ايه سهل الامر سهل انت تقيم او هو يقيم واسع الامر سهل يعني لا ليس هناك احد قد اذن لا انت ولا هو. فان اقامت انت او اقامه فالامر واسع - [01:18:47](#)

عندك شي ؟ اي واجد يا شيخ. لا بأس ناخذ كل شوية ناخذ واحد. احسن الله اليك. ترى في مجموعتين. اي نعم. ايه. بس. احسن الله اليك يا شيخ. يقول - [01:19:12](#)

ما حكم استقبال الحجر؟ ايش؟ يقول ما حكم استقبال الحجر؟ الحجر الحجر او الحجر استقبال الحجر فيه خلاف بين العلماء فيه خلاف بين العلماء لان اكثر الحجر ليس من الكعبة. ولذلك ينبغي ان لا تستقبل الحجر - [01:19:23](#)

لكن لو استقبلت جزءا يسيرا منه يعني في حدود الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم لكن وهو يعتبر شاخص يعتبر جزء منه شاخص. لكن ترك استقبال الحجر هو الذي ينبغي. لكن لو استقبلت طرفه الاخير هذا لا شك انه لا يصح - [01:19:43](#) لان جزء كبير من الحجج يمكن نصفه او اكثر ليس من الكعبة في شيء. الذي من الكعبة فقط ثلاثة امتار ونصف. ثلاثة امتار ونصف وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث عائشة ستة اذرع او سبعة اذرع واذرع قريب من اربعة وخمسين الى ستة وخمسين سنتيمتر - [01:20:03](#)

يعني فوق النص المتر بشوي فاذا قلنا ستة اذرع يعني ثلاثة امتار وكسور. اذا قلنا سبعة اذرع يعني سبعة امتار اربعة امتار الا شوي يعني ثلاث امتار وسبعين سنتي تقريبا - [01:20:25](#)

ستة وخمسين الذراع الى اربعة وخمسين سنتيمتر وقيل ستة وخمسين سنتيمتر الذراع قريب منها. هذا الذراع الذراع هذا هو. الذراع المعتدلة من اربعة وخمسين الى ستة وخمسين سنتي خلصت يا عبد اللطيف - [01:20:44](#)

تفضل انت جاوبنا على السؤال ايوه خلاص بس سم في بعض الناس على الهيئة الصحيحة الا ان المرفقين ايه هذي هيئة السجود الصحيحة. يقول اخونا استاذي يزيد الله يحفظنا واياكم جميعا. بعض الناس اذا سجد يلصق مرفقيه ببطنه. هل هذه الصيغة الصحيحة؟ نقول - [01:21:03](#)

هذي الصيغة مكروهة. مكروهة خلاف السنة لا ينبغي. لكن السجود صحيح ما دام واضع الكفين على الارض. السجود صحيح لكن هذه تنافي المجافاة المأمور بها. والسنة المجافاة في السجود كله. تجافي يديك عن بعضهما - [01:21:39](#)

تجافي عضدك عن جنبك وتجافي بطنك عن فخذك وتجافي مرفقيك عن الارض. السجود مبني على المجافاة التامة لماذا المجافاة في السجود لكي يسجد البدن كاملا؟ وهو غاية التعظيم لله عز وجل وغاية الذل - [01:21:59](#)

لله عز وجل وغاية التعبد لله عز وجل ولذلك من افضل حالات المصلي السجود. قال بعض العلماء طبعاً اختلفوا ايها افضل طول القيام ولا كثرة السجود والركوع وايها افضل حال السجود او حال الركوع حال القيام؟ خلاف مشهور وعلى كل حال الاقرب للسنة انه اذا اطال - [01:22:21](#)

هذا يطيل هذا واذا خفف هذا يخفف هذا لكن اذا كان لابد من احدهما فطول القنوت اولى لما روى مسلم في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلاة طول القنوت وهذا حديث قاطع للنزاع قال العلماء طولوا القنوت هنا يعني طول - [01:22:46](#)

القيام طول القيام ومما قال الخلوة من اصحاب الحنابلة الكبار المتأخرين اظن في حاشيته على المنتهى او في غيره. وقد ذكر ايضا المحب في خلاصة الاثر في ترجمته ابيات لطيفة - [01:23:06](#)

قال كأن الدهر في حفظ الاعالي وفي رفع الاسافلة اللئام فقيه عنده الاخبار صحت بتفضيل السجود على القيام. من من لطائف ابيات او شعر الفقهاء او نظم الفقهاء كما يحلو لبعض الناس ان يقول هذا مو شعر هذا ايش؟ نظم الفرق بين الشعر الشعر يكون فيه يعني عذوبة - [01:23:30](#)

ولطف وادب واما النظم فيكون علمي فهذي تسمى منظومات منظومات علمية ولا تسمى اشعار علمية يعني شعر ادب ولطف بخلاف يعني الشعر يقول كأن العيون التي ان العيون التي في طرفها حور - [01:24:09](#)

قتلنا ثم لحين قتلانا وما اشبه ذلك يكون فيه واما يعني المنظومات العلمية لا فيها يعني فيها جفاء مستفعل ومستفعل ومستفعل ومستفعل مستفعل نعم ما شاء يقول كلامنا لفظ مفيد كاستقم اسم وفعل ثم حرف الكذب. ويقول وهذه منظومية -

[01:24:31](#)

وهذه الفية تحكي الدرر مع انه والله جميلة هذي من السيوطي في الفيته المشهورة يقول وهذه الفية تحكي الدرر منظومة ضمنيتها علم الاثر فائقة الفية العراق في النظم والايجاز واتساق - [01:25:01](#)

جميلة ماشي نعم عندك شاي يا شيخ؟ اعطنا يقول هل من السنة ان يخصص الداعية يوما للنساء هل من السنة ان يخصص الداعية يوما للنساء والله هي سنة ولكن لا لا للاسف اني ما اعرف احد يعمل بها. وانا اول مرة يعني يأتيني مثل هذا السؤال. نعم كان يخصص للنساء. وقتا - [01:25:21](#)

يا طيب هذا طيب وهو سنة مهجورة الحقيقة. اضيفوها الى السنن المهجورة اذا تيسر هذا من العالم والداعية المتمكن فهذا طيب حتى يعلمهم امر دينهم. نعم هذا طيب هذا طيب ما شاء الله. سؤال جميل. ها؟ نعم نعم في دور التحفيظ او غير دور التحفيظ يعني. ايا كان - [01:25:49](#)

ايا كان بده يعمل قد يكون في المسجد في دور التحفيظ في اي مكان مناسب اي مكان مناسب لا يحصل فيه خلاف الشريعة فلا بأس نعم في احد عنده شيء؟ الشيخ زايد وعبد الرحمن ايش - [01:26:18](#)

اذا كان الانسان ما يعرف احد في المنطقة فكيف يميز بين الثقة وغيره؟ يعني يشوف القرائن. يعني احيانا نشوف بعض الاخوة يروحون يسألون مثلا اي عامل اي عامل اي رجل ماشي اي هذا ما هو صحيح بعضهم جاهل ما يعرف ما يعرف القبلة ولا يحب يقول لك لا - [01:26:39](#)

يقول لك كذا ولا ثم تكتشف انه ما هو بام صنع غلطان صلاتك ما تصح ولا تبرأ الذمة بهذا ولذلك نحن نسأل احيانا بعض الناس بعضهم يصدق يقول لك والله ما اعرف القبلة وان كان من اهل الدين ما يعرف - [01:27:14](#)

حتى مرة في احدى السفرات كنت في المطار فسألت بعض اللي يسمونه الكونتر هذا وكان اكثرها النساء وبعضهم رجال سألت كم واحد يعني رجل وامرأة كلهم ما يعرفون القبلة. وهم بلدتهم يعني. فسألتهم قلت ليش ما تعرفون القبلة؟ قالوا ما نصلي انا قلت اعوذ بالله ما تصلون. في دولة عربية - [01:27:31](#)

تري مو في امريكا ولا في اوروبا ولا في دولة عربية اسلامية كلهم والله قالوا ما نصلي. مجموعة لا بأس بها ما ادري كم واحد. حقين الكاونترات هذي فسبحان الله سبحان الله العظيم نسأل الله ان يثبتنا على صراط مستقيم وان يهدينا يا رب العالمين - [01:27:56](#)

طيب ينظر يعني اذا كان سمته العلامات تدل على انه صادق علامات ايضا احيانا بعض الناس يتردد خاصة تردد اتركه عنك يعني. اذا شفته عجن بالحيل اتركه. يعني في قضاء الاحيان تدل على ان الرجل ظابط ولا مو بظابط. جيد ولا مهوب جيد - [01:28:17](#)

كذلك في ناس يتصدر على طول انت تسأل ذوي يجيك اصبر انت يا احيانا في قضائل تعرف ان في واحد شخص مخفة يعني بعض الناس خفيف في كلامه هذا ما يؤخذ منه - [01:28:37](#)

مممكن تسأل واحد اثنين تسع ثلاثة حتى تتأكد ايضا هذا دينك وهي صلاتك ما هي لعبة هذي والله اعلم. نعم. احسن الله اليك. يقول هل يجوز على المريض او العاجز اه ان يستقبل القبلة اذا كان يصعب عليه سواء كان جالسا او على الكرسي او السرير تغيير مكانه. هل - [01:28:55](#)

يجب على المريض ان يستقبل القبلة؟ نعم اليس مسلما؟ اليس مصليا؟ المريض وغيره سواء. ولذلك جاء عمران بن حصين رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان بباسور يعني مريض ولا ما هو مريض؟ مريض. فكيف اصلي؟ ما قال له صلي جالسا. ايش قال له - [01:29:15](#)

صلى الله عليه وسلم قال صلي قائما فان لم تستطع فجالسا. فالمريض نقول صلي الى القبلة فان لم تستطع اجتهد يعني تقدر تنحرف للقبلة انحرف تقدر تقترب من القبلة بحيث يعني تصير منحرف عنها يسيرا افعل ما تستطيع فاتقوا الله فلا يقال المريض مباشرة - [01:29:35](#)

انا اذكر بعض المرضى ونحن كنا احيانا نفعل هذا في المستشفى. زين وانا اذكر قلت سويت عملية جراحية فكنت انزل من السرير واعدله الى جهة القبلة واصلي الحمد لله واحيانا ننزل ونصلي على الارض اذا كان الانسان عنده قدرة على انه يعني يصلي قائما وكذا

الانسان لا ينبغي له ان يتساهل في امر الدين لكن اذا عجز اذا كان يشق عليه مشقة ظاهرة اذا كان يضره ازداد مرضه يتأخر شفاؤه حالات ذكرناها في صلاة المريض في شرح العمدة. ذكرنا يمكن سبع حالات يجوز للانسان ان يترخص فيها اذا كان مريضا - 01:30:22 مطلق المرض صلى معي شخص قبل فترة يعني سنوات والله كان في يده مرض يعني يجبرها. فكان يصلي على الكرسي جالسا فسلمت عليه وحمدت السلامة وكذا. ثم رأيت يقوم ويقعد عادي يعني يمشي فسألته - 01:30:46

قلت يا فلان انت عسى ما تصلي على الكرسي قال انا مريض والمريض يصلي على الكرسي. قلت من يقول هالكلام؟ قال اليس كذلك؟ قلت لا مو كذا. هل انت مريض عاجز او مريض قادر قال لا انا قادر. اقدر اصلي واقف وقام وقعد وقام وقعد قدامي هنا في المحراب هنا - 01:31:07

اذا لا تصح صلاتك جالسا. لا تصح صلاة ليس كل مريض يترخص. انما المريض الذي عجزت او يعجز يعجز يشق عليه يزداد مرضه يتأخر شفاؤه ينصحه الاطباء الا يفعل هنا؟ نقول نعم - 01:31:32

يترخص اما مطلقا لا لا والله اعلم. نعم ماشي حد حد عنده سؤال هنا؟ نايف تفضل ايش فيها طيب هذا هذا هذا يعني مفيد ولعله يقطع يضع لوحه ما احوال المأموم مع الامام؟ نقول اربعة احوال. اربعة احوال. الحال الاولى المشروعة المتابعة - 01:31:55 ومعنا المتابعة ان يأتي بافعال الصلاة مباشرة بعد كمال اتيان الامام بها تكبيرة الاحرام لا يكبر حتى ينتهي الامام من التكبير. فاذا قال الامام الله اكبر قال هو ايش؟ الله اكبر - 01:32:36

فلا يتقدم على الامام. ولا يوافق الامام. ولا يتأخر عن الامام ظاهرا وتسمى المتابعة. يسميها بعض الفقهاء المساوقة. هذه الحالة هي المشروعة. قال صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليتم بها لا تختلف عليه فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجد وزاد ابو داوود في الرواية وهذا الحديث في البخاري - 01:32:56

قال ابو داوود فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر. واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع. واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى حتى يسجد. طيب. الحالة الثانية المحرمة وهي المسابقة - 01:33:26

عند بعض العلماء تبطل الصلاة المسابقة انك تبدأ قبل الامام. يقولون اذا كبر للاحرام قبل الامام لم تنعقد صلاته واذا سابقه حرم ان يسابقه وجب عليه الرجوع. فان لم يرجع بطلت صلاته - 01:33:46

يرجع ثم يشرع بعد الامام مباشرة المسابقة حرام وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يغير الله صورته صورة حمار او يجعل الله - 01:34:09

رأس حمار وهذا خطير جدا. وهذا يدل على ان هذا من الكبائر. الحالة الثالثة المخالفة تسمى مخالفة الامام والمخالفة هي ان يتأخر عن الامام تأخرا ظاهرا فوق تأخر المتابعة. المتابعة بعده مباشرة. المخالف - 01:34:25

ان الامام يركع ثم يبقى مثل قليلا يكمل السورة ثم يركع بعده. يبقى في الجلوس يكمل الدعاء ثم يسجد بعده وهكذا. هذي عند العلماء مكروهة. وقال بعض العلماء وهو قول في مذهب الحنابلة. وقول الظاهرية انها محرمة لكن - 01:34:49

الجمهور على انها مكروهة كراهية. وكلما ازداد التأخر كلما ازدادت الكراهية الحالة الرابعة وهي المنتشرة في الناس اليوم. فاحذر احذر ايها الناظر اليه والمستمع الى كلامي من ان تكون من اصحاب موافقة الامام تسمى الموافقة. والموافقة - 01:35:09

ان يأتي بالافعال والاقوال مع الامام مباشرة. او يوافقه في جزء منها. مثل الان قال الله ما بعد قال اكبر انا اقول معه الله. واذا قال اكبر كملت معه او ابدأ معه بالهمزة وانت معه بالراء - 01:35:34

هذا محرم ولا يجوز وبخاصة في تكبيرة الاحرام العلماء يقولون لا تنعقد صلاته. طيب اما في الركوع والسجود فالموافقة عند الجمهور مكروهة خلافا للحنفية. وهي عند بعض اهل العلم كالظاهرية وبعض الحنابلة محرمة. لانها خلاف الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:35:54

الذي ذكرناه قبل قليل فينبغي لك الا توافقه في انتقالاته. طيب متى تنتقل؟ التكبير بيناه. طيب متى تركع اذا استتم الامام راکعاً تبدأ

انت الان بالركوع. اذا وضع جبهته على الارض تبدأ الان بوضع جبهتك على الارض. قال البراء ابن عازب رضي - [01:36:16](#)
الله عنهما كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم لم يحني فرفع رأسه من الركوع لم يحني احد منا ظهره حتى يضع النبي
صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض الله اكبر. كونوا كاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال لم يحني احد منا ظهره حتى يضع
النبي - [01:36:38](#)

جبهته على الارض. وين اللي يسوي هذا اليوم فانتبهوا يا اخوة واحذروا من هذه الاحوال. المسابقة والمخالفة والموافقة. فهذه غير
مشروعة اما المشروع فهو المتابعة والله اعلم الله اكبر والامام - [01:36:58](#)
نفس طيب هذي ايضا مسألة مهمة جدا وهي الادراك الادراك اذا جاء المعموم المتأخر المسبوق والامام فقال الله اكبر وبدأ يركع ثم
اثناء ذلك رفع الامام من الركوع قال سمع الله لمن حمده. ما الحكم؟ نقول لك ثلاثة احكام - [01:37:29](#)
لك كم حالة؟ ثلاثة احرف. الحالة الاولى ان تجزم وتتيقن انك ركعت. يعني وصلت الى حد الركوع حد الركوع الكامل او حتى حد
الركوع المجزئ. زين؟ والامام لم ينتقل من حد الركوع الكامل او المجزئ. انت متيقن انك وصلت - [01:38:00](#)
اذا الركوع قبل ان يخرج هو من الركوع. فهنا ادركت الركوع وبالتالي ادركت الركعة. الحالة الثانية ان تجزم انك ركعت يعني وصلت
الى حد الركوع الكامل او الركوع المجزئ والامام قد وصل الى حد القيام - [01:38:20](#)
هنا ايضا تكون قد فاتتك الركعة فتقضي ركعة. بقي الحالة الوسط المشكلة ما هي هي الحال التي تشك تشك فيها هل ادركت او لم
تدرك؟ هل لحقت الامام في الركوع او رفع قبل ان تركع؟ وتصل الى - [01:38:40](#)
الركوع نقول هنا تبني على اليقين. تبني على اليقين. ما اليقين في هذه الحالة؟ عدم الادراك فتكون هذه الركعة قد فاتت
ويجب عليك انك اذا كانت هذه الركعة هي الاولى ان تأتي بركعة بعد سلام الامام ويجب عليك ان تسجد للسهو. طيب لماذا اسجد
للسهو - [01:39:04](#)

حصل فيه شك. لوجود الشك في الصلاة قد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود عند الشك. واذا شك في صلاته هل ثلاث او اربع؟
قال فليبني على ما استيقن ثم ليسجد سجدتين - [01:39:27](#)
او قال وليسجد سجدتين اذا لا بد ان وكثير من الناس لا يفهم انه يجب ان يسجد سجود السهو في هذه الحالة مع انه كلام الفقهاء
ودلت عليه السنة وقد نص عليه الفقهاء كما في كشف القناع واصله القناع وشرح المنتهى الايرادات واصله المنتهى وغيرهم من
فقهائنا رحمة الله عليه طيب - [01:39:41](#)
هل في حالة ثانية؟ او دائما ابني على اليقين؟ نقول الاصل انك تبني على اليقين. ما دام وجد شك. لكن يستثنى من هذا حاله. حاله
وبعض العلماء يقول هي قسمين لكن بهذه الصورة التي ذكرتها اوضح للمتلقي. والا في الدروس الدقيقة نقول مثلا حالتين. طيب هناك
حالة مستثناة - [01:40:04](#)

هناك حالة ايش؟ مستثناة ما هي ما الحالة المستثناة؟ ان يغلب على ظنك الادراك. يعني تسعين في المئة ادركت او يغلب على ظنك
عدم الادراك. يظرب الادراك او يغلب عدم الادراك. في غلبة ظن عندك تسعين - [01:40:24](#)
انك مدرك للامام في الركوع. عندك تسعين في المئة انك غير مدرك للامام في الركوع. ففي حالة غلبة الظن تبني على غالب ظنك
سواء غلب على ظنك انك مدرك او غلب على ظنك انك غير مدرك. فان كان الغالب - [01:40:44](#)
انك مدرك تعتبر نفسك ادركت الركعة. فان كانت هي الركعة الاولى خلاص تسلم مع الامام ولا عليك شيء. ان كان الركعة الثانية او
الثالثة او الرابعة فتقوم تقضي ما فاتك وتسجد للسهو لوجود الشك - [01:41:04](#)
سواء غلب على ظنك الادراك او عدم الادراك تسجد للسهو. طبعا اذا غلب على ظنك عدم الادراك فانت ايضا تجعل غير مدرك وتسجد
ايضا للسهو لكن الفارق انك في هذه الحالة في حال غلبة الظن سجود السهو يسن - [01:41:24](#)
ان يكون بعد السلام يسن ان يكون بعد السلام وبهذا نكون وضحناها توضيح باختصار شديد ما استطعنا الى ذلك سبيلا. مع الاشارة
الى ادلتها والله اعلم ايش فيها تكبيرة الاحرام - [01:41:44](#)

لم افهم السؤال وخر هذا الكمام هذي مسألة اخرى يعني نعم هذه مسألة مسألة يقول السائل لو انني اتيت والامام راع. وكبرت اثناء الركوع اثناء الركوع نقول هذا لا يصح - [01:42:07](#)

ولا يجزئ. طيب ماذا تصنع؟ نقول لم تصلي بعد. ارجع وكبر قائما ثم ادخل في الصلاة فاتتك الركعة او ادركت الركعة واضح؟ لا يجوز للانسان ان يكبر وهو راع لانه يجب ان تكون تكبيرة الاحرام حال القيام كما بيناه بادلتة - [01:42:41](#)

في شرح العمدة وفي غيره من الدروس ولذلك قال الله عز وجل وقوموا لله قانتين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فكبر. لابد ان تكون تكبيرة الاحرام من قيام - [01:43:05](#)

وذاك اذا اتيت والامام راع كف ولا تكبر وانت ماشي كف في الصف لا تكبر قبل وصول الصف ثم اذا وقفت في الصف فقلت الله اكبر وارفع يديك مع تكبيرة الاحرام ثم كبر تكبيرة ثانية وارفع والتكبيرة الثانية هنا لو تركتها - [01:43:19](#)

فلا حرج لكن الافضل ان تأتي بها. وهذا اكمل واحسن لكن لو تركتها لا حرج عليك في هذه الصورة فقط. والله اعلم عندك شي؟ اي نعم سم عطنا واحد يا شيخ. يقول اذا نهت المصلي لاجل امر من امور الدنيا اما اغلاق باب المسجد - [01:43:39](#)

معك او غيره لم افهم. يقول يعني في اثناء الصلاة. ايوه. اذا نهت المصلي في امر من امور الدنيا اقول له اغلق باب المسجد او غيره من هذه الامور لا بأس للحاجة ان تقول للمصلي يعني بقي مثل واحد في المسجد وانت بتطلع تقول له لو سمحت اذا جيت طالع - [01:43:59](#)

باب المسجد لا بأس لا بأس او تقول له مثلا اذا انتهيت من الصلاة ترى ينتظرك في السيارة لا بأس لا بأس ان شاء الله جائز نعم تفضل يا ابا عبد الرحمن - [01:44:28](#)

لا ما له علاقة باليقين لا موب لازم انك تضع يديك على ركبتيك. لكن هذا عند الفقهاء علامة اه الركوع يعني اقل الركوع ان تلامس اه اليدين الركبتين. بس مو بلازم يعني شرط انك تحطها - [01:44:40](#)

لحظة بس في عندك شي؟ اي نعم تعالي هنا تعالي هنا يا شيخ اقرب لنا. لا بأس طهور ان شاء الله. افتقدناك فترة اذا انت مريض ها؟ عسى ما شر - [01:45:03](#)

سبحان الله طهور طهور يا ابوي طهور لا بأس لا بأس لا بأس سم. احسن الله اليك. يقول يا شيخ احسن الله اليك. لو انجبرت ان اجلس مع عصاة سواء من التدخين او الاغاني وغيرها - [01:45:20](#)

وكنت معهم في وظيفتي. هل يجب علي ان انصحهم طوال الوقت؟ لان هذا يجعلهم ينفرون مني. لا لا لا يجب انك تنصحهم دائما انت بلغ الحجة بين الفينة والآخرى فاتقوا الله ما استطعتم لان هذا يشق جدا والشريعة ما جاءت بهذا العشر ناس قبلهم في مكتبك - [01:45:37](#)

يدخون اين الفينة والآخرى انصحهم لعل الله ان يهديهم نعم واليك تفضل يا نايف عندك شي يا ابو عبد الرحمن تفضل نايم ارفع الصوت مسابقتها بالنسبة للائمة يقول نايف ما نصيحتك للائمة في مسألة التكبيرات؟ اولا نصيحتي للامام ان يكبر - [01:45:57](#)

الانتقال في موضعها. ولكن اذا كان يكبر في موضعها وبخاصة في النزول في الهوي. يقال بالظم والهوي بالفتح. في الهوي الى السجود. وهو ثقيل الحركة مثلا او عنده ناس عجلة. فانصح ان يؤخر - [01:46:35](#)

التكبير قليلا. يؤخر التكبير قليلا هو يجوز له ان يكبر في الانتقال. لكن لا الزم ان يكبر في اوله وتعرفون التكبير في الهوي ينقطع الصوت في الوسط اذا بدأت من فوق من اول الانتقال فانت اخره - [01:46:55](#)

فنصف الهوي. يعني اذا انت الان قائم لا تقول الله اكبر وينقض صوتك عند حد الركوع. ثم تكمل بدون تكبير والصحيح انه لا يشرع في هذه الحالة ولا في غيرها مد التكبير لانه لا اصل له في السنة. وان قاله من قاله من اهل العلم رحمنا الله واياهم - [01:47:15](#)

فننصح الامام في هذه الحالة ان يؤخر التكبير. فلا تقل الله اكبر مباشرة تبدأ بالانتقال فاذا وصلت الى قريب من حد الركوع او دونه بقليل بحسب اهم شيء انك تنهي التكبير عند وصولك الى السجود. تضع جبهتك وانت تقول حرف الراء - [01:47:35](#)

الله اكبر. وبهذه الحالة لا تفتح مجال للمسابقة ولا للموافقة وهذا اختيار جماع طبعا هو مقتضى كلام الفقهاء من حيث الجواز لكن من

حيث الافضلية والاستحسان استحسنه جماعة من اكابر اهل العلم. منهم الامام العلامة الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله وقد نص على ان الامام ينبغي له او - [01:47:55](#)

يستحسن او يستحب او على الاقل يجوز له ان يفعل هذا اذا خشي ان يسابقه الناس او ان يوافقوه. ومنهم شيخنا اذا الامام العلامة اه الشيخ عبدالعزيز بن محمد الداود - [01:48:23](#)

ومنهم ايضا شيخنا الفقيه اه سماحة المفتي عبدالعزيز بن عبدالله اه ال الشيخ وانا سألته عن هذا ومنهم ايضا الشيخ العلامة الفقيه الشيخ آ محمد بن ابراهيم حدثني آ شيخنا - [01:48:40](#)

الفقيه العلامة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله ال الشيخ. سماحة المفتي لما سألته كنا نقرأ عليه ذلك الحين قديما كتاب اداب المشي الى الصلاة وسألت عن هذه المسألة قال كان الشيخ محمد ابن ابراهيم يفعل هذا في اخر عمره - [01:49:00](#)

هذا حتى لا يسابقه الناس. يقول انا رأيته يفعل هذا. فهؤلاء اربعة من كبار العلماء يعني ورأوا او عملوا ورأوا جواز هذا او ان هذا افضل او احسن وهو مقتضى القواعد في الجملة - [01:49:20](#)

والله اعلم. فالخلاصة ان الامام لا بأس ان يؤخر التكبير حتى لا يسبقه الناس. والله اعلم. عندك شي؟ احسن الله اليك. يقول ما صحة حديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ انه قال رحم الله امرئ صلى اربعاً. امرأً امرأً صلى قبل العصر - [01:49:40](#)

اربعا وهل المقصود خبر ام دعاء من الرسول صلى الله عليه وسلم؟ قوله عليه الصلاة والسلام رحم الله امرأً صلى قبل اربعة هو حديث جيد الاسناد حسن لا بأس به رواه ابو داود واحمد وغيرهما من حديث عبدالله ابن عمر ابن الخطاب. وهو حديث لا اعلم له علة. حديث جيد - [01:50:00](#)

يتقوا جماعة من اهل العلم قديما وحديثا منهم آ المنذري ومنهم اللباني ومنهم الشيخنا بن باز وانا قد راجعت ايضا اسنادا ما رأيت فيه شيء يعل به. فالحديث لا بأس به ويعمل به فيسن ان تصلي قبل العصر اربعا لكن الافضل ان تكون ركعتين ركعتين - [01:50:20](#) في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل وفي رواية ابي داود والنهار مثنى مثنى. وان صليت اربعا سردا فلا بأس او صليت اربعا بجلوس في صدفة لا بأس - [01:50:40](#)

لكنها ليست من الرواتب. ليست من الرواتب. ليست من السنن المتأكدة. فاذا فعلتها فهو حسن ولو حافظت عليها بعض العلماء يقول لا يحافظ على غير الرواتب والامر سهل. لو حافظت عليها فلا بأس لكنها لا تقضى اذا فاتت وهذا من الفروق بينها وبين الرواتب انها اذا فاتت - [01:50:52](#)

لا تقضى بخلاف الرواتب فالرواتب اذا فاتت لا تقضى عفوا فالرواتب اذا فاتت فانها تقضى اما غير الرواتب غير المؤكد لا تقضى اذا فاتت. والله اعلم. تفضل يا نايف طيب وش السؤال الاخير - [01:51:12](#)

كيف عرف يعني ابن عمر لا هذولي في مناطق اخرى تعرف المدينة ما هو مسجد واحد ما هو من عندهم جوالاات بينتشر الخبر في لحظة يعني على ما ينتشر خبر ساعة ساعتين فرض فرضين تروح - [01:51:46](#)

فهمت يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر احدا بالبلغ العام انما الصحابة بدينهم وثقتهم وعلمهم بدأوا ينشرون الخبر شيئا فشيئا لكن الرسول لا يحفظ انه امر امرا عاما لكن هو بعلمه عليه الصلاة والسلام ان الخبر سوف ينتشر وان اصحابه - [01:52:11](#) او بطبيعتهم وبعلمهم حرصهم على الخير سينشرون هذا العلم وهذا هو الذي وقع هذا هو الذي وقع والله اعلم هل يجوز للامام ان يغير بين التكبيرات تكبير القيام والركوع والسجود والجلوس الاخير - [01:52:31](#)

اما انه يشرع فلا يشرع. ما له اصل. واما هل يجوز؟ طيب كيف اهمشه لا يعتقد انه سنة؟ او يحافظ عليه صوت السنن لا ينبغي له هذا. وتركه اولى تركه احسن. لكن لو فعله فلا حرج. لو فعله فلا حرج وهذا اختيار شيخنا ابن باز - [01:53:01](#)

رحمه الله شيخنا عبد العزيز بن ابراهيم بن قاسم وغيرهم من اهل العلم فالمقصود انه اه لا بأس بذلك لا بأس بذلك وهذا امر وسهل لا ينبغي التشديد فيه. اهم شيء لا يعتقد ان هذا سنة او يدعو الناس اليه. او الناس يطالبون الامام به ويقولون افعل كذا لا. لا تطالب -

[01:53:21](#)

الا بشيء مشروع ولا تدعو الناس الا بشيء مشروع لكن احياناً بطبيعة الانسان كونه يتكلم وهو ناوي يجلس يتكلم هل هو بطبيعته تجد غير صوته يعني قائماً وقاعداً. فلذلك لا يشدد في هذا الباب والله اعلم. عندك شيء يا شيخ؟ اي نعم - [01:53:41](#)

احسن الله اليك يقول هل يجوز لي ان اجهر بالنافلة في المسجد اذا كنت اذا كنت وحدي؟ او بالبيت ومسك الجوال والقراءة به هل يجوز ان يجهر بالنافلة؟ ان كانت في صلاة الليل فيسن الجهر. وان كانت في صلاة النهار فالأفضل ترك الجهر ولو جهر فلا حرج -

[01:53:58](#)

وكان يمسك الجوال في النافلة ويقرأ فلا حرج في ذلك يقرأ. يقرأ وحتى يوم الجمعة بعض الناس يسأل يقول لك والله اريد ان اقرأ نقرأ سورة الكهف مثلاً او غيرها من القرآن واريد ان اصلي لان السنة ان تصلي - [01:54:18](#)

حتى يخرج الامام. فهل لي ان اقرأ من الجوال او من المصحف؟ اقول لا بأس. لا بأس بذلك لكن لا تكثر من الحركة. يعني الجوال بيدك وثبت. ثبت افعل هكذا مثلاً وثبت الجوال هكذا - [01:54:35](#)

هذا ما في حركة. وبعض الناس بل بعض اهل العلم اخطأ في هذا خطأ كبير يعني. لما قال ان الذي فعل هذا قد اكثر الحركة في الصلاة الصلاة باطلة. وهذا القول باطل وغلط حقيقة - [01:54:51](#)

وانا سمعته من بعض طلبة العلم وهذا قول غير صحيح بل هو باطل وهذا يدل على انه لا يفهم معنى الحركة في الصلاة. الحركة ان يتحرك. ان يتحرك. اما الثبات على حركة واحدة - [01:55:06](#)

هذي ليست حركة في الصلاة. مثل واحد سدل هل يقال هذا متحرك؟ لا هذه ليست حركة. لكنه خالف السنة. والمخالفة اذا كانت لحاجة لا بأس بها. مثل مسك المصحف لا بأس به. للحاجة - [01:55:22](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم لما رفع حمل امامة بنت ابنة زينب حمل اف الصلاة وكانوا يحملها ويضعها ثم يعود فيحملها. ولما صعد على المنبر صعد ونزل وهو يصلي. وكان يفتح الباب بالحركة - [01:55:37](#)

وكان اذا سجد يعني غمز قدم عائشة رضي الله ان الحركة اذا كانت لمصلحة او لحاجة بخاصة القليلة لا حرج ان شاء الله وهذا مصلحة كونك تطيل في الصلاة يقول افصل الصلاة طول القنوت - [01:55:57](#)

كونك تطيل في الصلاة مثل في صلاة الليل ودك تطول بس ما تحفظ تمسك المصحف او تمسك الجوال لا حرج في ذلك البتة. والله اعلم. لكن استحسن اذا كان معك الجوال ان - [01:56:14](#)

وضعه على ما يسمونه بوضع الطيران حتى لا تشغل نفسك كل شوي جاتك رسالة جوال ولا واتساب ولا جايبك مكالمة ولا حطه على ايش يسمونه ذا وضع الطيران طيران انت في صلاة الان وقد قال عليه ان في الصلاة لشغلاً. انشغل بالصلاة حتى لا تشغل بغيرها والله اعلم. طيب - [01:56:28](#)

تفضل. نعم. اذا كان الى المشرق اقرأ يجوز اذا كان الى المشرق اقرب والى المغرب اقرب لا لا يجوز ان يكون اه اه مسامحة المشرق تماماً خلاف القبلة او مساهمة المغرب تماماً خلاف القبلة - [01:56:55](#)

اما اذا كان اقرب فيدخل في قوله ما بين المشرق والمغرب اي نعم يجوز لكن كلما امكنك ان تقترب من القبلة هو السنة لا تتعمد هذا انما هذه رخصة عند الحاجة اليها. والله اعلم - [01:57:16](#)

باقي احد؟ اخر سؤال يا شيخ. جميل. احسن الله اليك. يقول صلاة الفجر يا شيخ في الطائرة. في الطائرة؟ اي نعم. هل يلزمني الوقوف بكل الصلاة؟ هل يلزم هل يلزمني الوقوف بكل الصلاة؟ او بس عندما اكبر تكبيرة الاحرام واستقبال القبلة والجماعة فيها كيف بارك الله فيكما في دوما - [01:57:35](#)

علما بانه ليس فيه مكان للصلاة ولا مصلى. في الطائرات يا اخوان ينبغي ان نأخذ بقاعدة عامة في الشريعة وهي قول الله عز وجل اتقوا الله ما استطعتم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا من المستشفين منه ما استطعتم. وانت فقيه نفسك.

طيب. تستطيع تقوم - [01:57:55](#)

يجب عليك القيام. تستطيع تركع يجب عليك تركع. تستطيع تسجد. يجب انك تسجد. تستطيع ان تصلي في مكان واسع يجب عليك.

ما تستطيع اذا صليت على كرسي تستطيع تستقبل استقبال لو كانت القبلة يمينك التفت يمين يسارك التفت يسار تستطيع ان تقوم قائما وتركع من قيام افعل تستطيع - [01:58:15](#)

ما تستطيع السجود لكن تومئ تومئ بالسجود. احيانا تستطيع بعض الاعمال وبعضها لا افعل الذي تقدر عليه. والذي لا يسقط عنك فاتقوا الله ما استطعتم. هذه هي القاعدة لا تقول لي افعل طيب جماعة هل يجوز ان نصلي جماعة؟ نقول يجب ان تصلوا جماعة موب - [01:58:35](#)

يجب اذا كنتوا اثنين مع بعض رايعين في سفر دولي او حتى اه محلي ونحن جربناها مرارا بل لم اعرف اني ذهبت مع جماعة اعرفهم الا واصلنا جماعة. احيانا يكون كرسيين ورا بعض فنصلي. فاصلي بهم غالبا انا الامام جنبي واحد وراي اثنين مثلا - [01:58:55](#)

او جنبي اثنين وراي ثلاثة كلهم من الزملاء نؤذن نقيم ونصلي جماعة احيانا صلي انا الذي بجواري. لكن اذا كنت انا الامام اصير عن اليسار حتى لو تغيرت انا واياه بالكراسي. فتكون عن يساره وهو عن يمينك - [01:59:15](#)

وهكذا تفعل الذي وطبعا الشخص الذي في مقدم الطائرة اللي يسمونه اه اه الدرجة الاولى اولى هذا يتيسر له اكثر من الذي في مؤخر الطائرة في اللي يسمونها السياحية او الظيافة. هذيك كراسي صغيرة - [01:59:35](#)

ضيق عما في الدرجة الاولى تستطيع تقوم والظهر حتى السجود والاشياء واسعة. فلذلك يعني اللي في الدرجة الاولى يتيسر الله ان يصلي يمكن الصلاة كلها بطبيعتها لا يتغير يتغير منها شيء لان الامور فيه واسعة - [01:59:55](#)

يمكن حتى بينك وبين الكرسي اللي امامك قد يكون فيه فرصة للسجود. افعل لتستطيعه ويجب ان صلي في الوقت ولا تؤخر الصلاة حتى يخرج الوقت مثل صلاة الفجر. لا تجمع لشيء قبلها ولا لشيء بعدها. وقتها احيانا ساعة وربع ساعة وعشر تقريبا ساعة - [02:00:15](#)

وثلث لا يجوز ان تؤخره حتى تطلع الشمس باجماع العلماء. هذا لا يجوز وهو حرام وهو من كبائر الذنوب فتصلي في الطائرة حسب ما يتيسر لك كما ذكرته قبل قليل بالتفصيل والله اعلم. خلصوا؟ نسرك المجموعة عشان - [02:00:35](#)

يعني انتهى تفضل انت من المشرفين يا منصور؟ طيب ماشي تفضل العبد العبد المسلم عموما ايوه متى يغلب جانب الرجاء؟ ومتى يغلب جانب الخوف؟ الاصل في المسلم ان يكون خائفا راجيا وان - [02:00:55](#)

ان يكون على حد ايش؟ سواء او متقارب على الاقل. قال الله عز وجل يدعوننا رغبا ورهبا معا مع بعض الرغبة والرغبة. والنصوص في هذا الباب كثيرة وقد ذكر العلماء ان الشريعة جاءت - [02:01:20](#)

العدل بين او التساوي بين الخوف والرجاء فان غلب الانسان جانب الرجاء فانه يشط ويخرج يكون شططا كما ساذكره في كلام مكحول رضي الله عنه وغيره من السلف واذا غلب جانب الخوف خرج ايضا الى شطط اخر - [02:01:40](#)

وحتى اذا غلب جانب الحب خرج الى شطط ثالث لان العلماء يقولون اركان كل العبادات ثلاثة. وبعض المعاصرون بعبارة ركائز العبادة والاولى ان نقول اركان العبادة. اركان كل عبادتنا ثلاثة اركان - [02:01:59](#)

الحب والخوف والرجاء وادلتها كثيرة والسلف متفقون على هذا. وان عبروا عنه بتعبيرات مختلفة لكن متى يغلب جانب الخوف ومتى يغلب جانب الرجاء؟ هناك كلمة قبل هذا جميلة لابي علي الروذباري من العباد الزهاد ومن اهل العلم - [02:02:16](#)

لكنه غلبت عليه العبادة والزهادة. يقول رحمة الله واياه يقول ينبغي ان يكون المسلم في الخوف رجاء مثل جناح ايش؟ الطائر. مثل جناحه يعني متساويان معتدلة ولد وذكر هذا المعنى الجماعة ان السلف رحمة الله علينا وعليهم اجمعين. متى يغلب جانب الرجاء؟ يغلب جانب الرجاء عند - [02:02:40](#)

الاحتضار عند الموت يسن ان تأتي الى المحتضر وتذكر بمحاسن اعماله. وهذا فيه عدة احاديث واثار دلت على هذا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم حتى وهو يحسن الظن بربه جل وعلا. فينبغي ان يرغب ويحسن ظنه بربه جل في علاه. ويغلب ايضا جانب الرجاء - [02:03:06](#)

عندما يكون الانسان مريضا ويغلب ايضا جانب الرجاء اذا كان الانسان عنده هلع وخوف زائد. ويغلب جانب الرجاء اذا كان الانسان عنده يأس وقنوط من رحمة ارحم الراحمين. فيذكر بالنصوص قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله -

02:03:29

لا ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وهذه الاية كما ذكر عن ابن مسعود وجماعة ارجى اية في كتاب الله عز وجل ولها وجوه كثيرة من اوجه الرجاء. يعني قد كتبت فيها قرابة اربعة وثلاثين وجه - 02:03:53

منثورة في كلام المفسرين وفي كلام غيره ومما خرج بالنظر والتأمل بحمد الله عز وجل لكنها مسودة. مسودة لعل الله يكتب لنا اخراجها هذي احوال ذكرنا اربعة احوال يغلب فيها جانب الرجاء. في احوال يغلب عليها فيها جانب ايش؟ الخوف مثل حال -

02:04:09

الاشخاص الذين لا يبالون بالذنوب. ولا يبالون بالمعاصي. فهؤلاء يخوفون ولا يرجون يخوفون بالله عز وجل. واطرق على وتر الخوف. خوفهم بالله عز وجل وذكرهم بالعذاب وذكرهم بالعقوبات حتى يرعوا حتى يرجعوا حتى يتوبوا وحتى ينيبوا الى الله عز وجل -

02:04:34

في ناس عندهم تساهل ودائما كل كلمتهم ان الله ايش؟ غفور وان غفور رحيم وينسون ان الله شديد العقاب. ولذلك قال الله عز وجل نبئ عبادي اني الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الايمن لابد من هذا - 02:05:01

فهذه مجمل الاحوال التي ذكرها بعض اهل العلم رحمنا الله واياهم بمسألة الخوف والرجاء والله اعلم. طيب خلصنا يا جماعة مساكم الله خير والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 02:05:19